

تنمية الشخصية للشخص الرئيسى فى رواية صاحب الظل الطويل لجين وبستر
(دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد)

بحث جامعي

إعداد:

علاء الدين أحمد

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تنمية الشخصية للشخص الرئيسى فى رواية صاحب الظل الطويل لجين وبستر
(دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

علاء الدين أحمد

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٣

المشرف:

عارف رحن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١٧٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : علاء الدين أحمد

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٣ :

موضوع البحث : تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل

الطويل لجين وبستر (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء

نظرية سيغموند فرويد)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.

تحريرا بمالانغ، ١٩ يوني ٢٠٢٠

الباحث



علاء الدين أحمد

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم علاء الدين أحمد تحت العنوان تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين ويستر (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٩ يوني ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

عارف رحمن، الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شامسة

رقم التوظيف: ٣٢٠٠٢ ١٩٩١ ١٩٩١ ١٩٩١

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علاء الدين أحمد

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٣

العنوان : تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين

ويستر (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ، يولي ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- عارف مصطفى، الماجستير (المناقش الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠

٢- معرفة المنجية، الماجستير (رئيس لجنة المناقشة)

رقم التوظيف:

١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- عارف رحمن حكيم، الماجستير (المشرف والمناقش)

رقم التوظيف:

١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٠٣٢٠



إستهلال

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

(الرعد : ١١)

“Sesungguhnya Allah tidak merubah keadaan suatu kaum sehingga mereka merubah keadaan mereka sendiri
(Ar-Ra’du : 11)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي " صوغيطا " الحاج.
٢. أمي " نور حسرة " الحاجة.
٣. أخي الكبير، والأصدقاء الذين ساعدوني عسى الله يغفر ذنوبهم ويدخلهم في الجنة. بارك الله لهم.



توطئة

الحمد لله المنفرد بالإعدام والإيجاد، المنزه عن شوائب النقص والأضداد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القديم المخالف لما عدها من الكائنات، الباقي وهالك من عدها من المخلوقات، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين، المبلغ كل ما أمر بتبليغه من رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه جواهر المعارف، وأزهار رياض الفصاحة والمعارف. أما بعده.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين ويستر (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد) لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فيقدم الباحث شكرا جزيلاً لكل من يعطي الحماسة والمساعدة في إتمام هذا البحث الجامعي. وخصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور شافية الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية
٣. فضيلة الدكتور حليمي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
٤. فضيلة عارف رحمن حكيم، الماجستير المشرف في الشؤون الأكاديمية والمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، عسى الله أن يجزيه بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٥. فضيلة الدكتور عبد الباسط الذي قد علمني علماً كثيراً.
٦. جميع المدرسين والمدرسات في قيم اللغة العربية وأدبها.

٧. جميع زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها.

٨. جميع أصحابي الحماسة والمساعدة في إتمام هذا البحث الجامعي.

مالانج، ١٩ يوني ٢٠٢٠

الباحث

علاء الدين أحمد

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٣

مستخلص البحث

أحمد، علاء الدين. ٢٠٢٠. تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين وبستر (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.

مشرف : عارف رحمن حاكم، الماجستير
الكلمة الرئيسية : تنمية. الشخصية. الشخص الرئيسي. سيكولوجية أدبية

الأدب الذي يعتبر "عرض نفسية" له ظواهر تتعلق بالنفسي. لذلك، يمكن تحليل الأعمال الأدبية باستخدام النظرية النفسية. البحث في علم النفس الأدبي هو بحث يركز على الأعمال الأدبية التي تستخدم المراجعات النفسية في هذه الأعمال الأدبية، ويمكن لهذا البحث تحليل المؤلفين الذين يقومون بأعمال أدبية، والأرقام الواردة في الأعمال الأدبية، أو قراء هذه الأعمال الأدبية أهداف البحث من هذا البحث هو لمعرفة التنمية الشخصية الرئيسية في رواية صاحب الظل الطويل والتأثير الشخصية الرئيسية في رواية صاحب الظل الطويل. هذا البحث يستخدم طريقة البحث الكيفي التي تتم بجمع البيانات وتحليلها في شكل وصفي. نوع البحث في هذا البحث هو الدراسة المكتبية. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي والوصفي. وطريقة بصع البيانات بطريقة القراءة والكتابة. لتحليل البيانات، الطريقة المستخدمة هي طريقة ميلس وبورمان التي تتكون من ثلاث مراحل، وهي: جمع البيانات، وتقليل البيانات، واستخلاص النتائج.

نتائج هذا البحث هو استنتاجها من التحليل الذي وجدتها استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها هي شيان يحتويان على جانب الإد من جودي، و ٣ أشياء تحتوي على جانب الإيغا من جودي، وشيء واحد يحتوي على جانب السوفير الإيغا من جودي.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Ahmad, Alauddin. 2020. *Personality of the main characters in the novel صاحب الظل الطويل by Jean Webster (Perspective Sigmund Freud)*. Thesis, Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Advisor : Arif Rahman Hakim, M.pd. I

Keywords : Literature, Main Figure, Personality, Sigmund Freud

Literature that is considered a "psychiatric symptom" has phenomena related to psychic / psychiatric. Therefore, literary works can be analyzed using psychological theory. Literary psychology research is research that focuses on literary works that use psychological reviews in these literary works, this research can analyze the authors who make literary works, the figures contained in literary works, or readers of these literary works.

The purpose of this study was to determine the personality development of the main character in the novel *صاحب الظل الطويل* and to find out the influence of the personality of the main character influencing a story in the novel *صاحب الظل الطويل*. This research is a descriptive qualitative study using a literature review.

This study uses qualitative research methods that collect and analyze data in descriptive form. The data collection techniques used were reading and note taking techniques. And the data analysis technique used in this study is the Miles and Huberman technique which consists of three stages, namely: data collection, data reduction, and drawing conclusions.

The results of this study are through the theory of literary psychology developed by Sigmund Freud, it can be concluded from my analysis that based on the data obtained are 2 things that contain the Id Judy side, 3 things that contain the Ego Judy side, and one thing that contains the Superego Judy. Some Egos from Judy did well to reach Ed from Judy, this shows that Judy's development into a mature and more independent woman went hand in hand with time, but for some time she still needed the father figure of *صاحب الظل الطويل*.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Ahmad, Alauddin. 2020. *Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel* صاحب الظل
oleh Jean Webster (Psikologo Sastra Berdasarkan Teori Sigmund
Freud). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora,
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Arif Rahman Hakim M.pd. I

Kata Kunci : Kepribadian, Sastra, Sigmund Freud, Tokoh Utama

Sastra yang dianggap sebagai “gejala kejiwaan” memiliki fenomena-fenomena yang berhubungan dengan psikis/kejiwaan. Oleh karena itu, karya sastra dapat dianalisis dengan menggunakan teori psikologi. Penelitian psikologi sastra merupakan penelitian yang berfokus pada karya sastra yang menggunakan tinjauan psikologi dalam karya sastra tersebut.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) bagaimana mengetahui perkembangan kepribadian tokoh utama dalam novel صاحب الظل الطويل?. 2) bagaimana mengetahui pengaruh kepribadian tokoh utama dalam novel صاحب الظل الطويل?. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui perkembangan kepribadian tokoh utama dalam novel صاحب الظل الطويل dan pengaruh kepribadian tokoh utama cerita dalam novel صاحب الظل الطويل.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif yang mengumpulkan dan menganalisis data dalam bentuk deskriptif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik membaca dan catat.

Hasil dari penelitian ini adalah bahwa dapat disimpulkan dari analisis saya berdasarkan data yang diperoleh adalah 2 hal yang mengandung sisi Id Judy, 3 hal yang mengandung sisi Ig Judy, dan satu hal yang mengandung Superego Judy. Beberapa Ig dari Judy berhasil dengan baik untuk mencapai Ed dari Judy, hal ini menunjukkan bahwa perkembangan Judy menjadi seorang perempuan dewasa dan lebih mandiri beriring dengan jalannya waktu, tetapi untuk beberapa waktu dia masih membutuhkan sosok ayah dari صاحب الظل الطويل.

محتوى البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لفظ المقاطش
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	تودئة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتوى البحث
١	الباب الأول
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. الدراسات السابقة
٩	و. منهج البحث

الباب الثاني	١٣
أ. علم الأدب النفسي	١٣
ب. التوصيف	٢٣
ج. الرواية	٢٣
الباب الثالث	٢٥
عرض البيانات و تحليلها	٣٤
أ. تنمية الشخصية الرئيسية في قصة في "صاحب الظل الطويل"	٣٤
١- جودي/جيروشا آبوت	٣٤
٢- صاحب الظل الطويل	٣٤
٣- الشخصية الرئيسية للمعروف جودي آبوت في الإد	٣٥
٤- الشخصية الرئيسية للمعروف جودي آبوت في الإيغا	٤٢
٥- الشخصية الرئيسية للمعروف جودي آبوت في السوفير الإيغا	٥٥
ب. التأثير الشخصية الرئيسية في قصة في "صاحب الظل الطويل" ...	٥٦
١- منع صاحب الظل الطويل إلى جودي	٥٧
٢- اللقاء بين جودي وصاحب الظل الطويل	٥٨
الباب الرابع	٦٣
الإختتام	٦٣
أ. الخلاصة	٦٣
ب. الاقتراحات	٦٤
قائمة المصادر والمراجع	٦٥
سيرة ذاتية	٦٨

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان الأدب في وسط المجتمع نتيجة لخيال المؤلف وانعكاساته على الظواهر الاجتماعية (جبروحيم، ٢٠٠٣ : ٥٩). يشير هذا الرأي إلى أن الأدب يكون صوراً للحياة من خلال الشخصيات في القصص. فإن الأدب هو تعبير عن الإنسان الذي يختبر، والأفكار، والمشاعر، والحماس، والمعتقدات في شكل من الصور الملموسة التي تثير السحر باستخدام أدوات اللغة (نورجياتنورو ، ٢٠٠٩ : ٣).

في التقديم شخصية في الأدب، هو واحدة من مباحث علم النفس الأدبي. الشخصية هو شكل الذي لديه الأعمال النفسية. الأدب في سيكولوجية أدبية هو مرآة بين المواقف والسلوك الإنسانية (إندراسوارا ، ٢٠٠٣ : ١٧٩). سيكولوجية أدبية هي علم ينظر إلى الأدب كالأعمال النفسية.

الأدب الذي يعتبر "أعراض نفسية" له ظواهر متعلقة بالنفسية. لذلك ، يمكن تحليل الأعمال الأدبية باستخدام النظرية النفسية. بحث علم النفس الأدبي هو بحث يركز على الأعمال الأدبية التي تستخدم المراجعات النفسية في هذه الأعمال الأدبية، ويمكن لهذا البحث أن يحلل المؤلفين الذين يصنعون الأعمال الأدبية، والأشكال الواردة في الأعمال الأدبية، أو قراء هذه الأعمال الأدبية. الشخصية الإنسانية قد يكون لغة وفنا وأدبا. بين الإنسان والأدب هو وحدة لا تتجزأ. الكاتب يعمل بنفسه و عقله ليصب عما شعر وعما شهد وعما رأي في الحياة بالأعمال الأدبية من خلال الرموز. ما يعمل الكاتب لتنشط بين شخصية في الحياة وفي الأدب (سوفات ، ٢٠٠٨ : ٤).

تعرض الأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها الجوانب النفسية من خلال شخصياتها. ولذلك، تناول الأعمال الأدبية باستخدام تقارب نفسية. الأدب وعلم

النفس قريبان جدًا. على الرغم من كونه كاتبًا نقديًا، إلا أن عمله أن يكون نفسيًا. هذا مقبول لأنه بين الأدب وعلم النفس هناك روابط متقاطعة وظيفية غير مباشرة. بمعنى كانت العلاقة لأن الأدب وعلم النفس لهما نفس الشيء، أي النفس البشرية. المؤلف وعلم النفس من البشر الذي قادرون على التقاط الحالة النفسية البشرية بعمق. نتائج الاعتقال بعد خضوعه للمعالجة والكشف عنها في شكل عمل. فقط الاختلاف، وضعه المؤلف على شكل أعمال أدبية، بينما علم النفس، حسب خبرته، وضعه في شكل نظريات نفسية (إندراسوارا، ٢٠٠٣: ٨٨)

في الأساس أن الأدب هو نسخ طبق الأصل من الحياة الواقعي. على الرغم من أنها في شكل خيال، على سبيل المثال القصص القصيرة والروايات والدراما، لا يمكن فصل المشاكل التي قدمها المؤلف عن تجارب الحياة اليومية الواقعية. الأمر فقط هو أن المؤلف غالبًا ما يعبئها بأساليب وظروف مختلفة برسالة أخلاقية لحياة الإنسان(عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٢).

يعتبر الأدب شكلاً من أشكال التعبير من المؤلف. يكون الأدب في شكل قصة خيالية من خلال التجارب الداخلية (الأفكار والتخيلات)، وكذلك التجارب التجريبية (صورة حقيقية للمؤلف أو الواقع الذي يدور حوله) للمؤلف. الأدب كائن إنساني، حقيقة إنسانية يمكن دراستها أكثر (فاروق، ٢٠١٢: ٢٥).

يكون الأدب شفهيًا (أدبًا لسانا) ومكتوبًا (الأدب المكتوب، على سبيل المثال القصص القصيرة والروايات). الرواية كإحدى أعمال الأدبية، هي عالم واقعي التي تحدث فيها الأحداث والسلوكيات التي يتعرض لها البشر أو الأشخاص ويقومون بها. الواقع الاجتماعي والواقع النفسي والواقع الديني هي الموضوعات التي نسمعها غالبًا عند الإشارة إلى الروايات على أنها حقيقة الحياة. والصراع هو شيء ضروري في القصة، شيئان الأساسان لبناء خطة القصة هما الصراع والذروة. إذا لم يكن في القصة الصراع أو الذروة فتلك القصة فارغة. الأدب الذي يعتبر ظواهر نفسية ستقدم جوانب نفسية من خلال

شخصياتها وبالتالي، يمكن التعامل مع الأدب باستخدام نهج نفسي. يرتبط الأدب وعلم النفس ارتباطاً وثيقاً. يحتوي الأدب على ظواهر نفسية يمكن رؤيتها من خلال سلوك الشخصيات. سيؤدي هذا السلوك إلى شخصية شكلها المؤلف في نقل أفكار القصة (إندراسوارا، ٢٠٠٣ : ٩٦).

من أحد الرواية التي تقص القصة أن هناك فتاة تدعى جيروشا تعيش في ملجأ للأيتام تريد مواصلة تعليمها في الكلية، وفي النهاية أرسلت جيروشا أيضاً مقالاً بعنوان "الأربعاء الأزرق". بعد بضعة أيام تلقى أحدهم المقال وكان مهتماً بالمقال، لذلك جاء إلى دار الأيتام وطلب الإذن لمساعدة جودي على مواصلة تعليمها في الكلية. تبدأ القصة بين الجريشة وذلك الشخص (جين وبستر، ٢٠٠٠).

يتم استخدام الظواهر النفسية التي يمر بها المجتمع كمصدر إلهام من قبل فنانين مختلفين، بما في ذلك الكتاب. ثم يتم التعبير عن الإلهام الذي ينشأ نتيجة الظواهر النفسية التي تحدث في المجتمع في شكل أعمال أدبية (عبد الرحمن ٢٠٠٣ : ٢).

يهتم علم الأدب النفس بالمشكلات المتعلقة بالعناصر النفسية والشخصيات الخيالية الموجودة في الأدب. هذه الجوانب الإنسانية هي الأهداف الرئيسية لعلم الأدب النفس لأنه في البشر فقط يتم تطعيم الجوانب النفسية واستثمارها. يتم إجراء أبحاث علم النفس الأدبي بطريقتين. أولاً، من خلال فهم النظريات النفسية، يتم بعد ذلك إجراء تحليل للعمل الأدبي. ثانياً، بتحديد العمل الأدبي أولاً كموضوع للبحث، ثم تحديد النظريات النفسية التي تعتبر ذات صلة بإجراء التحليل (رتنا، ٢٠٠٤ : ٣٤٤).

لدراسة علم النفسية للشخصية الرئيسية، يستخدم الباحث نظرية التحليل النفسي. التحليل النفسي هو خاص في بحث علم الأدب النفس. هناك عدد من الشخصيات البارزة في التحليل النفسي العالمي بما في ذلك جونج، أدلر، فرويد. ومع ذلك، فإن سيغموند فرويد هو الذي يتحدث مباشرة عن عملية إنشاء الفن نتيجة للضغط وأكوام المشاكل في العقل الباطن والتي تتحول بعد ذلك إلى شكل إنشاء

أعمال فنية. تعتمد العديد من المقاربات النفسية على التحليل النفسي الذي طوره فرويد بعد إجراء البحث، هذا الرجل تهيمن عليه طبيعته الداخلية. هناك الإد، والإيغا، والسوفير الإيغا في الإنسان تجعل الإنسان دائماً في حالة حرب في حد ذاتها، وقلق، ومضطرب، ومكتئب، وغيرهم. ومع ذلك، إذا كان الثلاثة يعملون بطريقة متوازنة، فسوف تظهر شخصية معقولة (إندراسوارا، ٢٠٠٣ : ١٩٦-١٩٧).

هذا البحث يعتمد على نظرية علم الأدب النفسي ونظرية سيغموند فرويد النفسية. علم الأدب النفسي هو فرع من الأدب الذي يرى سلوك شخص، وفيه جزء من وجود الروح بسبب السلوك الإنسان الذي يختلف بالتأكيد عن بعضها البعض. يمكن للإنسان أن يكون موضوع البحث من خلال الدراسات النفسية التي تناقش حول علم النفس البشري. عادة، ما تكون الأعمال الأدبية أحد الأعراض النفسية (راتنا، ٢٠٠٤ : ٦٢). حيث يستخدم المؤلفون المصنفات الأدبية النظرية النفسية عند صنع عمل أدبي.

استخدم الباحث نظرية تحليل النفس عند سيغموند فرويد لبحث عن صراع الباطني لشخصية حسناء. أما مصطلح تحليل النفس نقصد إلى أحد معنيين يعنى الطريق التي اتبعها فرويد لعلاج مرضاه ومعنى الآخر مجموعة النظريات التي وصل إليها فرويد فيما يتعلق بتكوين نفس الإنسان (جلال، ٢٠١٦ : ٥١). وفي هذا البحث نقصد إلى التعريف الثاني. يشرح تحليل النفس لسيغموند فرويد العناصر الثلاثة في علم النفس البشري وهي الإد والإيغا والسوفير الإيغا. ترتبط هذه الثلاثة بعضها بعضاً وتشكيل مجمل السلوك البشري والذي هو نتائج تفاعل الثلاثة (إندراسوارا، ٢٠٠٣ : ١٠١).

ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب (راتنا، ٢٠٠٤ : ٣٤٣)، وهي: (١) فهم علم نفس المؤلف ككاتب، (٢) فهم الشخصيات الخيالية للشخصيات النفسية في الأعمال الأدبية، (٣) فهم حول نفسية القارئ. يرى علم النفس علاقة الشخصيات في الأدب وفي علم النفس هي علاقة الشخصية والشخصيات والعادات للشخصيات التي تمثل الإنسان في الواقع، وبالتالي فإن دور الشخصيات في

الأعمال الأدبية مهم للغاية لأنه من الشخصية التي يمكن للمؤلف أن ينقل الرسائل من الأعمال الأدبية إليها.

ولد سيغموند فرويد في ٦ مايو ١٨٥٦ في فرايبورغ (التي تسمى الآن جمهورية التشيك) وتوفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩، في لندن. ولد في عائلة من أصل يهودي. كان والده يعقوب فرويد يعمل كتجار الصوف. كان سيغموند فرويد أول شخصية تحلل الحياة/علم النفس في ظل طبيعة اللاوعي. في نظرية سيغموند فرويد النفسية لعلم النفس الإنساني هناك ٣ عناصر من الشخصية، وهي الإد والإيغا والسوفير الإيغا. كل ثلاثة منهم دور وعمل ووظيفة وديناميات لكل منهم، لكن الثلاثة لديهم علاقة وثيقة للغاية لتقييم/معرفة السلوك النفسي والإنساني (سوسطا، ٢٠١٢ : ٥٤).

في السنة ١٩٨٠، هجر مع عائلته إلى العاصمة الملك فينا وهو في سن ٤ سنوات من عمره. وفيها يسكن فرويد ويعمل وقضاء حياته. ولكن قبل موته، هجر إلى انجليزي لأن هجم الجند نازي عليه. وهذه هي أول المرحلة في عصر ليبرالي قيصر هابسبورك التي فيها انطلق اليهوديون من ضريبة ثقيلة والنظام المجبر حقوقهم، عملهم، وعبوديتهم. نال اليهوديون ارتفاع الاقتصادي واشتراك السياسي واستقبال الاجتماعي. (فرويد، ٢٠٠٧ : ١٢).

تزوج فرويد في سنة ١٨٨٧ مع مارتا بيرنيس. بعد خمس أشهر فتوح اختبار فريد له في فينا، كأخصائي أمراض الأعصاب باستخدام طريقتين في الممارسة هذا هو، يبدأ العلاج الكهربائي والتنويم المغناطيسي عمله في الحالات هستيريا. في هذه الطريقة يتم تطبيق التحفيز الكهربائي على الجلد والعضلات محليا. اعتبر فرويد هذه الطريقة عديمة الجدوى وهو قائلين أنه حتى لو كان يبدو ناجحا هو في الحقيقة لمجرد قوة الاقتراح. يعارض الأطباء في بيئة فينا أفكار فرويد الغريبة جدا. من عند هذه الممارسة هي التي تطور الأفكار اللاحقة تطورت إلى تحليل نفسي. (بيرري، ٢٠٠١ : ٨)

بناءً على الشرح السابق، وصف الباحث تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل بهدف لمعرفة تنمية الشخصية الرئيسية في قصة في "صاحب الظل الطويل"، والتأثير الشخصية الرئيسية في رواية في "صاحب الظل الطويل". لذلك أخذ الباحث موضوع البحث تحت العنوان "تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين وبستر" (دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد).

ب. أسئلة البحث

كما قد بين من خلفية البحث السابقة، أراد الباحث في تركيز البحث "تنمية الشخصية للشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل لجين وبستر" ركز الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تنمية الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل"؟
٢. كيف تأثير الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل"؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف الباحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، كما يلي:

١. لمعرفة تنمية الشخصية الرئيسية في رواية في "صاحب الظل الطويل"
٢. لمعرفة التأثير الشخصية الرئيسية في رواية في "صاحب الظل الطويل"

د. فوائد البحث

ينقسم فوائد هذا البحث إلى إثنين فائدة. هما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية.

وسياقي بيانهما تفصيليا:

- ١ - الفوائد النظرية

أ) لزيادة المعارف عن دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد

ب) لبحث الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل" على ضوء نظرية سيغموند فرويد

٢- الفوائد التطبيقية

أ) الباحث

١) تعزيز البحث الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل" على ضوء نظرية سيغموند فرويد

٢) لزيادة المعرفة عن التأثير من الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل"

ب) العامة

١) لزيادة المعرفة عن دراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد

٢) لزيادة المعرفة عن التأثير من الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل"

٣) هذا البحث يستطيع أن يكون المراجع للباحثين الآخر.

هـ. الدراسات السابقة

١. زمزمي (٢٠١٧) الصراع الباطني لشخصية بدور في رواية "زينة" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية سيكولوجيا). بحثتهذه الدراساتعن صراع الباطنيلشخصية بدور في رواية "زينة" لنوال السعداوى. يستخدم هذا البحث المنهج البحث الكيفي الوصفي. أما نتائج البحث في هذا البحث يعنى الشخصية بدور في رواية زينة لنوال السعدوي كأحد الشخصية الرئيسية لها دور أكثر من الشخصيات

الأخرى، من الدوائر المحترمة، ولديها جسم قصير والدهون وذكي محمد طهرين (٢٠١٨)، دراسة مقارنة لنظرية الشخصية وفقاً للغزالي وسيغموند فرويد. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نظرية الشخصية وفقاً للغزالي وسيغموند فرويد، وكلاهما من شخصيات علم النفس من الثقافات الشرقية والغربية التي لها خصائص مختلفة. هذا النوع من البحث هو الأدب (بحث المكتبة). يركز هذا البحث على دراسة علم الأدب الأدبي ذي الصلة بموضوع هذه الدراسة. طبيعة هذا البحث تحليلية وصفية. يهدف هذا البحث إلى جمع معلومات حول حالة المتغير أو السمة أو الأعراض أو الظروف الموجودة التي تظهر الأعراض وفقاً لما كانت عليه في وقت الدراسة، وهذه الطريقة هي حل المشكلات الفعلية من خلال جمع البيانات وتجميعها وتحليلها وتفسيرها.

٢. ألفياتين مولاتييك (٢٠١٦)، الظروف النفسية للشخصية الرئيسية، القصة القصيرة "الهزيمة" في مختارات القصة القصيرة "أولباط من الصافية". الغرض من هذه الدراسة هو وصف الحالات النفسية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "الحازمة" وكيف أن الشخصية الرئيسية تحل المشكلة. هذا العنصر المادي هو القصة القصيرة "الحازمة" الموجودة في مختارات القصة القصيرة ألبه من السافح أعمال عبد القدس إحسان الذي يتم تحليله باستخدام طريقة علم النفس الأدبي. وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الطريقة هي طريقة منظمة تستخدم لتنفيذ الوظيفة من أجل تحقيقها وفقاً لأساليب العمل المرغوبة أو المنهجية لتسهيل تنفيذ نشاط ما لتحقيق الأهداف المحددة.

و. منهج البحث

١- نوعيّة منهج البحث

نوع البحث في هذا البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث المكتبي (library research). البحث المكتبي هو البحث الذي يقام باستخدام المطبوعات مثل الكتب، أو المذكرة، أو بيان إنتاج البحث من البحث السابق (حسن، ٢٠٠٢، ص. ١١). وفي هذا البحث يستخدم البحث الكيفي الذي استخدام البيانات التي يتم جمعها والتعبير عنها في شكل قيم نسبية، والنتائج المراد تحقيقها موضوعية ومؤقتة ويتم تنفيذها بشكل عام في البحوث الاجتماعية (سوكنداركودي، ٢٠٠٦، ١١٣).

هذا البحث يستخدم طريقة البحث الكيفي التي تتم بجمع البيانات وتحليلها في شكل وصفي كما يشرح بوغدان وتايلور (محمد، ٢٠١٤، ٣٠).

٢- مصادر البحث

مصدر البيانات هو مصدر بيانات البحث التي تم الحصول عليها. مصادر البيانات الكيفية هي مصادر البيانات التي يتم إجراؤها في شكل ملخص (سوكنداركودي، ٢٠٠٦: ٤٥). هناك نوعان من مصادر البيانات، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هو رواية صاحب الظل الطويل، وأما الثناوية هو يحتوي على الكتب والمجلات العلمية والوثائق والإنترنت والمجلات والأطروحة المتعلقة بعلم اجتماع الأدب على أساس النظريات والأساليب والدراسات التي تمت دراستها (سيسوانتورو، ٢٠٠٥: ٥٣).

المصادر في هذا البحث كما التالي:

أ) المصادر الرئيسي

المصادر الرئيسي هو البيانات التي يجد عليها المؤلف نفسه من المصدر (سيسوانطا، ٢٠١٢: ٥٦). رأي آخر وفقاً لكونكورو، مصدر البيانات هو مصدر البيانات التي تم العثور عليها أو الحصول عليها باستخدام البيانات الأصلية من المصدر الذي تم تحليله (كونكورو، ٢٠٠٩ : ١٤٥). المصادر الرئيسي في هذا البحث هو الرواية صاحب الظل الطويل.

ب) المصادر الثنوي

المصادر الثنوي هو بيانات إضافية من الكتب والمجلات العلمية والوثائق والإنترنت والمجلات والأطروحة المتعلقة بعلم اجتماع الأدب على أساس النظريات والأساليب والدراسات التي تمت دراستها. (مولونج، ٢٠٠٧ : ١٥٩)

٣- طريقة جمع البيانات

في كل البحث، يجب أن يجمع البيانات مقدماً ثم تحليلها. أما طريقة جميع البيانات هي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الأول هو الحصول على بيانات لائقة وودقيقة وشاملة (قندليجي، ١٩٩٩، ص. ٨٧). استخدام الباحث بطريقة القراءة والكتابة التي يتم بإجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

أ) الطريقة القراءة

الطريقة القراءة الصحيحة هي قراءة كامل محتويات الكائن وحدد الأجزاء التي تتعلق ببيانات البحث (كيلان، ٢٠١٢ : ١٦٧-١٦٨). وهذا تكون الطريقة الأولى الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث. الخطوات طريقة قراءة كما يلي:

(١) قراءة الرواية والبحث عن المشهد الذي يتعلق بضوء البحث وخاصة

فيما يتعلق بضوء نظرية سيغموند فرويد.

(٢) تقسيم البيانات حسب الموضوع

ب) الطريقة الكتابة

طريقة كتابة هي طريقة بكتابة البيانات المتعلقة بهذا البحث

(همزة، ٢٠١٦ : ٩٤). وهذا تكون الطريقة الثلاثة الباحثة لجمع

البيانات في هذا البحث. الخطوات طريقة كتابة كما يلي:

(١) كتابة البيانات من الفقرات ذات علاقة بضوء البحث

(٢) جمع البيانات المتعلقة بضوء نظرية سيغموند فرويد في رواية صاحب

الظل الطويل لجين وبستر.

٤- طريقة تحليل البيانات

هذه طريقة هي وظيفة مهمة للغاية في تحقيق نتائج بحثية جيدة.

استخدام بهذه طريقة للحصول على صلاحية البيانات التي تم الحصول عليها

من قبل الباحثين (هرديانسه، ٢٠١٠ : ١٥٨). قام الباحث بتقليل البيانات

وعرض البيانات واستخلاص النتائج (هوبرمان، ١٩٩٤، ص. ٣٠)، كما

تلي:

أ) تقليل البيانات

هذه المرحلة الأولى هي عملية فرز البيانات المركزية التي لا تزال تأتي

من بيانات السجل الميداني ومركزها وتبسيطها والإبلاغ عنها وتعديلها

(براسطو، ٢٠١١ : ٢٤٢). الخطوات في تقليل البيانات كالتالي:

(١) بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بفرز البيانات المتعلقة الشخصية

الرئيسية جيروشا آبوت في رواية صاحب الظل الطويل.

٢) يصنف الباحث البيانات المتعلقة بضوء نظرية سيغموند فرويد

ب) عرض البيانات

هذه المرحلة التالية هي مجموعة من المعلومات المنتظمة وتعطي إمكانية سحب النتائج وأخذ الأنشطة الأخرى. هذا العرض هو الطريقة الرئيسية للدراسات النوعية التي لها صلاحية مطلقة (براسطو، ٢٠١١ : ٢٤٤). الخطوات في تقديم البيانات كالتالي:

- ١) يتم فرز البيانات على أساس الواقف في رواية صاحب الظل الطويل
 - ٢) ثم يتم تحليل البيانات بضوء نظرية سيغموند فرويد في رواية صاحب الظل الطويل
 - ج) استخلاص النتائج
- استخلاص النتائج هو يقارن الباحث البيانات بالنظرية ويسترجع البيانات ويقوم بها مرارًا وتكرارًا (هرطونو، ٢٠١٨ : ٣٠٨). الخطوات في استخلاص النتائج كما يلي:
- ١) مراجعة تفسير البيانات التي تم تنفيذها
 - ٢) حسب بيانات الإد والإيغا والسوفير الإيغا من العرض البيانات وتحليلها.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم علم الأدب النفسي

السيكولوجية من أهم العلوم هي التي تدرس الناس. وهي تدرس لمعرفة الدلالة السيكولوجية للأحداث التاريخية الكبرى وتهتم به للبحث عن حلول للمشكلة الخاص في الحياة وفي العمل وتدرس عن إكتساب القدرة علي تفسير السلوك الإنساني المعقد. وتدرس السلوك الشاذ أو المنحرف أو الشخصيات الشاذة كمرض العقول أو النفوس أو الأطفال أصحاب المشكلات والصعوبات النفسية ولكن هذا الإعتقاد بجأنبه الصواب لأن سيكولوجية تهتم بالشخصية السوي كاهتمامه بالشخصية الشاذة كذلك دئ الناس عندما يعتقدون أن الشخصيات البارزة في السياسة أو في الصناعة أو الفن أو العلم إنما يتحكمون طبقا للمبادئ المنطقية وحسب، ولكن في الواقع هناك أيضا العوامل السيكولوجية التي وراء سلوكهم التي تأثيرا واضحا (عبد الرحمن : ٥-٦)

أن السيكولوجي لغة Psyche بمعنى نفسية والعلم الذي تهتم إهتمام عميقا شديدا بالإنسان موضوعا في البحث. وبالمخلص تدوس بجانب السلوك والنفس. فمن هذا نفهم أن تعريف السيكولوجية ينقسم قسمين موضوعيا: أ) العلم يبحث عن سلوك الإنسان، ب) العلم يبحث عن نفس الإنسان (سيسصارانوا : ٢٩).

قال عويضة في كتبه السيكولوجي في اللغة هو علم النفس، علم النفس psychology مشتق من كلمتين psyche يعني الروح أو العقل أو الذات، logos وتعني العلوم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن سفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك (عويضة، ١٩٩٧ : ع)

علم النفس أو السيكولوجية هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان، بأوسع معب لمصطلح السلوك، يث يشتمل كل نشاط يؤدي الإنسان في تفاعل مع البيئة الطبيعية

والإجتماعية (عبدالقادر طو، فرج. أصول علم النفس الحديث. (الزهران، ١٤٢٦ : ٢٥).

وإن علم النفس الذي يدرس للسياقات النفسية، يمكننا الاستفادة منه في درس الأدب، وذلك لأن النفس الإنسانية هي الرحم التي تحتضن جميع العلوم والفنون. ولعلنا نأمل من البحث السيكولوجي أن يفسر لنا تشكل العمل الفني من ناحية، وأن يكشف لنا عن العوامل التي تجعل من شخص ما مبدعا فنيا من ناحية ثانية (يونج، ١٩٩٧ : ١٦).

وذهب رنيو وليك وأوسب وارن إلى أن تعرف المصطلح سيكولوجية الأدبية أو الأدب النفسي هو دراسة الكاتب كمنط أو كفدر، أو دراسة عملية الخلق، أو دراسة الأنماط والقوانين السيكولوجية داخل الأعمال الأدبية، أو -أخيراً- دراسة الآثار التي يتركها الأدب لدى قرائه (سيكولوجية المستمع). وستناول الحالات الثلاث الأولى كلا في دورها. وربما كانت الحالة الثالثة فقط هي بالتحديد التي تنتمي إلى الدراسة الأدبية. أما الحالتان الأولى والثانية فهما تفرعات من سيكولوجية الفن. ورغم أنها يفيدان أحيانا كمدخلين تربويين جذابين في دراسة الأدب، إلا أنه ينبغي أن نتحاشى أية محاولة لتقوم الأعمال الأدبية على أساس أصولها (اكذوبة الأصول (وارن، ١٩٩٥ : ١١٣).

وقالت إنداسورا بأن سيكولوجية الأدب هي دراسة الأدب التي تزعم بأن الأدب هو النشاط النفسية. ويعتبر الأعمال الأدبية من الظواهر السيكولوجية التي تقدم ناحية النفسية عبر البطل (٢٠٠٨ : ٩٦). وهي أيضا تحليل الذي زعم بأن الأدب هو البحث عن الحوادث في حياة الإنسان التي تحتوي على القصة (سمي، ١٩٩٠ : ٧٦). أي الأدب السيكولوجي توكبان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أي ركن من أركان الأدب (الأدب-العمل الأدبي-القارئ) قضى البضرورة إلى الحديث عن الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ (ماض، ٢٠٠٥ : ١١١).

وولدت سيكولوجية الأدب كإحدى دراسة الأدب المستخدمة لقراءة أعمال الأدب وتفسّبا، الديب والقراء باستخدام الدفاهيم والإطار النظري في السيكلوجيا (وياتي، ٢٠١١ : ١). تهدف سيكولوجية الأدب إلى تفهيم النواحي النفسية في الأعمال الأدبية. والأصل في الأعمال الأدبية هو التفهيم إلى المجتمع مباشرة عبر التفهيم من الأبطال (رتنا، ٢٠١١ : ٣٤٢).

ففي كتاب النظرية الأدبية، دل تري إيغلون بأن هناك العلاقة البسيطة والواضحة بين السيكلوجي والدراسات النقدية الدرجة في الخلاصة. وغلط نظرية فرويد بأن العامل الأساسي من كل سلوك الإنسان هو للابتعاد عن الوجد والتمتع: من الفلسفة بهذا الشكل كتدخل التمتع. وهذا لا يعني بأن السيكلوجي فحسب الذي توفر إلى متعة الأدب. هناك الاتصال الدتعدد بين نطاقين يحتاج إلى التدليل في الدراسة الأدبية الدقيقة المعينة (إيغلون، ٢٠١٠ : ٢٨٠).

وفي دراسة عمل الأدب، ساعد المدخل سيكولوجية الأدب بشكل كبسر. تحتاج سيكولوجية الأدب لدراسة شخصية الأبطال والأشياء المتعلقة بعملية السيكلوجية الذي حضربا المؤلف. وللسيكولوجية والأدب علاقة وظيفية، لأهما تساويان في أهما لدراسة الإنسان كالصناعة الخيالية من المؤلف (إنداسوارا، ٢٠٠٦ : ٩٦). ولهما أيضا ارتباط واثق، مباشرا كان أم وظيفيا. يقال ارتباط غير مباشر لأن لهما نفس الموضوع وهو حياة الإنسان (جتمان، ١٩٨٥ : ١٦٥).

يقول القائل الآخر أن السيكلوجية هو العلم قد بدأ تطوره مند سبعة عشر وثمانية عشر قرنا ونشأ ازدهارا في تقدمه مشهورا في عشرين قرنا. كان هذا العلم في أوله أحد من أقسام الفلسفة كما العلوم الأخرى مثل علم الحكم الوطني وعلم الإقتصادى أيضا. ولكنه أصبح انفصالا بغيره ويقوم (فاتى وأصدقائها، ١٩٨٣ ص ١٢٠).

أما سيكولوجية أدبية هي علاقة بين علم الأدب وعلم سيكولوجية. من المؤكد أن علم سيكولوجية أدبية هو تحليل أعمال الأدبية خلال النظر في أهمية الجوانب النفسية أو

النفسية الواردة فيه. علم سيكولوجية أدبية له علاقة كبيرة بالشخصية والتوصيفات، مع ثلاثة مجالات للتحليل هي علم النفس المؤلف، وعلم النفس من الشخصية في الأعمال الأدبية، وعلم النفس القارئ (سيهاندي، ٢٠١٤ : ٤٦).

سيكولوجية أدبية هو التحليل من نتائج الأدبي المتأكد إنعكس على العملية ونشاط الإنسان. من ناحية التعريف، هدف السيكولوجية الأدبية هي تفاهم الأمور النفسية التي تتضمن على نتائج الأدبي. تمكن نتائج الأدبي أن تحلل بنظرية السيكولوجية، لأنها تظاهر طبيعة الأشخاص في القصة. مع ذلك خيالي، تستطيع نتائج الأدبي أن تظاهر العديد من القضايا السيكولوجية (مينديراف، ٢٠١٠ : ٥٤-٥٥).

ويبين سيمي أن السيكولوجية الأدبية هي ذلك النظام الذي ينظر إلى ما هو أدبي واصطناعي بحيث يشمل حياة الإنسان. وهذا، يرقى لأن يدقق في الباطن أو في النفس ليعرف أبعد المشاكل المتنوعة التي تواجه الإنسان. فحينما نتحدث عن السيكولوجية الأدبية، نجد بعض الآراء بهذا الخصوص، مثل سيسوانطارا الذي يعبر عن رأيه بأن الشخص الأساسي في الإنتاج الأدبي يحرك ويظهر ما يوجد في نفسه وبيئته، ولهذا فإن ظاهرة النفس يمكن معرفتها من خلال أدوار الأشخاص في الإنتاج الأدبي (واهيويني، ٢٠١٣ : ٥).

علم الأدب النفسي هو دراسة الأدبية من خلال عكس عمليات وأنشطة النفسية (منديروف، ٢٠١١ : ٥٤-٥٥). في هذه الحالة، يعني علم النفس أو الأنشطة المتعلقة بالحال النفسي التي يتم فحصها أو دراستها في عمل أدبي. الهدف من علم النفس الأدبي هو فهم بعض جوانب علم النفس في الأدبي. وفقا بويلك وورين (١٩٩٥ : ٩٠) ينقسم علم النفس الأدبي إلى أربعة احتمالات بما في ذلك، دراسة علم النفس المؤلف، ودراسة العمليات الإبداعية، ودراسة القوانين النفسية المطبقة بالأدبي ودراسة تأثير الأدب على القراء أو علم النفس القارئ.

يهتم علم الأدب النفس بالمشكلات المتعلقة بالعناصر النفسية والشخصيات الخيالية الموجودة في الأدب. هذه الجوانب الإنسانية هي الأهداف الرئيسية لعلم الأدب النفس لأنه في البشر فقط يتم تطعيم الجوانب النفسية واستثمارها. يتم إجراء أبحاث علم النفس الأدبي بطريقتين. أولاً، من خلال فهم النظريات النفسية، يتم بعد ذلك إجراء تحليل للعمل الأدبي. ثانياً، بتحديد العمل الأدبي أولاً كموضوع للبحث، ثم تحديد النظريات النفسية التي تعتبر ذات صلة بإجراء التحليل (رتنا، ٢٠٠٤ : ٣٤٤).

علم سيكولوجية أدبية هو دراسة الأدب الذي يرى الأعمال الأدبية على أنها أنشطة نفسية. سوف يستخدم المؤلف المثل الأعلى والأذواق ويعمل في العمل. في الواقع، لا يمكن فصل القارئ في استجابة أعمال الأدبية عن سيكولوجية كل منها. ستعرض الأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها أنشطة نفسية جوانب من النفس من خلال الشخصية إذا كان النص عن طريق الصدفة في نصوص درامية أو نصوص نثرية. بينما إذا كان في شكل شعر، فمن المؤكد أنه سيظهر من خلال المصنفات واختيار الكلمات الفريدة. أما خلفية نشأة نهج علم سيكولوجية أدبية إلى الانتشار الواسع للعلماء الأدبيين في تعاليم فرويد التي بدأ نشرها باللغة الإنجليزية، وخاصة تفسير الحلم وثلاث مساهمات في نظرية الجنس (ثلاث مقالات حول نظرية الجنس) في العقد الذي سبق الحرب العالمية (هارجان، ١٩٨٤ : ٥٩).

في الأساس أن الأدب هو نسخ طبق الأصل من الحياة الواقعي. على الرغم من أنها في شكل خيال، على سبيل المثال القصص القصيرة والروايات والدراما، لا يمكن فصل المشاكل التي قدمها المؤلف عن تجارب الحياة اليومية الواقعية. الأمر فقط هو أن المؤلف غالباً ما يعبئها بأساليب وظروف مختلفة برسالة أخلاقية لحياة الإنسان (عبد الرحمن، ٢٠٠٣ : ٢).

يعتبر الأدب شكلاً من أشكال التعبير من المؤلف. يكون الأدب في شكل قصة خيالية من خلال التجارب الداخلية (الأفكار والتخيلات)، وكذلك التجارب التجريبية

(صورة حقيقية للمؤلف أو الواقع الذي يدور حوله) للمؤلف. الأدب كائن إنساني، حقيقة إنسانية يمكن دراستها أكثر (فاروق ، ٢٠١٢ : ٢٥).

يكون الأدب شفهيًا (أدبًا لسانًا) ومكتوبًا (الأدب المكتوب، على سبيل المثال القصص القصيرة والروايات). الأدب الذي يعتبر ظواهر نفسية يستقدم جوانب نفسية من خلال شخصياتها وبالتالي، يمكن التعامل مع الأدب باستخدام نهج نفسي. يرتبط الأدب وعلم النفس ارتباطًا وثيقًا. يحتوي الأدب على ظواهر نفسية يمكن رؤيتها من خلال سلوك الشخصيات. سيؤدي هذا السلوك إلى شخصية شكلها المؤلف في نقل أفكار القصة (إندراسوارا ، ٢٠٠٣ : ٩٦).

يتم استخدام الظواهر النفسية التي يمر بها المجتمع كمصدر إلهام من قبل فنانين مختلفين، بما في ذلك الكتاب. ثم يتم التعبير عن الإلهام الذي ينشأ نتيجة الظواهر النفسية التي تحدث في المجتمع في شكل أعمال أدبية (عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ : ٢).

الشخصية الإنسانية قد يكون لغة وفنا وأدبا. بين الإنسان والأدب هو وحدة لا تتجزأ. الكاتب يعمل بنفسه وعقله ليصب عما شعر وعما شهد وعما رأي في الحياة بالأعمال الأدبية من خلال الرموز. ما يعمل الكاتب لتنشط بين شخصية في الحياة وفي الأدب. (سوفات ، ٢٠٠٨ : ٤).

في التقديم شخصية في الأدب، هي واحدة من مباحث علم النفس الأدبي. الشخصية هو شكل الذي لديه الأعمال النفسية. الأدب في سيكولوجية أدبية هو مرآة بين المواقف والسلوك الإنسانية (إندراسوارا، ٢٠٠٣ : ١٧٩). سيكولوجية أدبية هو علم ينظر إلى الأدب كالأعمال النفسية.

ولد سيغموند فرويد في ٦ مايو ١٨٥٦ في فرايرغ (التي تسمى الآن جمهورية التشيك) وتوفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩، في لندن. ولد في عائلة من أصل يهودي. كان والده يعقوب فرويد يعمل كتجار الصوف. كان سيغموند فرويد أول شخصية تحلل الحياة/علم النفس في ظل طبيعة اللاوعي. في نظرية سيغموند فرويد النفسية لعلم النفس

الإنساني هناك ٣ عناصر من الشخصية، وهي الإد والإيغا والسوفير الإيغا. كل ثلاثة منهم دور وعمل ووظيفة وديناميات لكل منهم، لكن الثلاثة لديهم علاقة وثيقة للغاية لتقييم/معرفة السلوك النفسي والإنساني (سوسطا، ٢٠١٢ : ٥٤).

تعرض الأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها الجوانب النفسية من خلال شخصياتها. ولذلك ، تناول الأعمال الأدبية باستخدام تقارب نفسية. الأدب وعلم النفس قريبان جدًا. على الرغم من كونه كاتبًا نقديًا، إلا أن عمله أن يكون نفسيًا. هذا مقبول لأنه بين الأدب وعلم النفس هناك روابط متقاطعة وظيفية غير مباشرة. بمعنى كانت العلاقة لأن الأدب وعلم النفس لهما نفس الشيء، أي النفس البشرية. المؤلف وعلم النفس من البشر الذي قادرون على التقاط الحالة النفسية البشرية بعمق. نتائج الاعتقال بعد خضوعه للمعالجة والكشف عنها في شكل عمل. فقط الاختلاف، وضعه المؤلف على شكل أعمال أدبية، بينما علم النفس، حسب خبرته، وضعه في شكل نظريات نفسية (إندراسوارا، ٢٠٠٣ : ١٨).

ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب (راتنا، ٢٠٠٤ : ٣٤٣)، وهي: (١) فهم علم نفس المؤلف ككاتب، (٢) فهم الشخصيات الخيالية للشخصيات النفسية في الأعمال الأدبية، (٣) فهم حول نفسية القارئ. يرى علم النفس علاقة الشخصيات في الأدب وفي علم النفسي هي علاقة الشخصية والشخصيات والعادات للشخصيات التي تمثل الإنسان في الواقع، وبالتالي فإن دور الشخصيات في الأعمال الأدبية مهم للغاية لأنه من الشخصية التي يمكن للمؤلف أن ينقل الرسائل من الأعمال الأدبية إليها.

الأدب الذي يعتبر كالأعراض النفسية ينال الظواهر الذين يتوافق بالنفسية. لذلك، الأدب يستطيع أن يبحث بنظرية سيكولوجية. دراسة سيكولوجية أدبية هو البحث الذي يركز الى الأدب يستخدم سيكولوجي فيه. البحث يبحث عن الكاتب الذي يصنع الأدب أو الشخصيات فيه أو القارئ.

الإنسان هو نظام الطاقة المعقدة. يرى فرويد أن نظام الطاقة للإنسان يعمل في مجال الطاقة النفسية مثل التفكير. لذلك، يمكن أن تكون الطاقة طاقة نفسية تصبح نقطة اللقاء بين الطاقة البدنية والطاقة الشخصية التي تنقسم إلى ٣ عناصر من الشخصية (الإد والإيغا والسوفير الإيغا).

أما الوظيفة من ثلاث نفسية كما يلي :

الإد في اللغة الألمانية هو *Das es*. الإد هو المكان لنفس شخصية بالدافع البدائي. الدافع البدائي هو دافع ليريد بوقت سريع. إذا الإرادة وصل، فهو فارح، والعكس على ذلك. الإد هو الشخصية الإنسانية أساسية كإرادة فقط (إندرسورا، ٢٠٠٣ : ١٠١).

يعمل الغريزة في منطقة اللاوعي الخالية من الواقع والأعراف الاجتماعية، لذلك لا يتعرف على الأخلاق. المفهوم الأساسي هو أن الإد يعمل على مبدأ المتعة الذي يهدف إلى تقليل التوترات. عندما يخرج التوتر، سيكون التوازن. يجب تحقيق التوازن لأن الشعور بالتوتر هو المعاناة، أما التخلص من التوتر يشعر بأنه متعة. هناك طريقتان للتخلص من التوتر. الأول، ردود الفعل التلقائية والاستجابات التلقائية التي يتم إجراؤها منذ الولادة على سبيل المثال الغمز. الثاني، العملية الأولية هي رد فعل غير واقعي في تقليل التوتر مثل التخيل. الإد غير مرتبط بقانون العقل أو المنطق وليس له قيمة أخلاقية. الإد هو مدفوعة فقط باعتبار واحد يحقق الرضا لرغباته الغريزية، وفقًا لمبدأ المتعة، لذلك هناك حاجة إلى نظام آخر لتحويل الخيال إلى حقيقة أن النظام هو الإيغا (كلفن، ١٩٩٥ : ٢٩-٣٠).

الإيغا في اللغة الألمانية هو *Das Ich*. شكل الإيغا لأنه إجتمع العمل في الحياة، ظائف للسيطرة العمل بأسس العملية بعمل الحقيقية. الإيغا هو الطريقة العقلية من الإد.

السوفير الإيغا هو متوازن للإد. ما يفعل الإد لالفرح، فهو سيفعل لتوازن. قبل الإرادة من الإد سيكون حقيقة، فالسوفير الإيغا سيتوازن عنه، لأنه يجب أن تسترشد في البيئة المحيطة (كوري، ٢٠٠٥ : ١٥).

الإيغا هو ممارسة الشخصية، الذي يتحكم وتدير الإد والسوفير الإيغا ويحافظ على العلاقات مع العالم الخارجي لأجل جميع الشخصيات ذات الاحتياجات الواسعة. إذا قام الإيغا بممارسة الصدقة بحكمة، فسيكون هناك انسجام وتناغم. إذا كانت الإيغا يؤدي أو يستسلم كثيرًا للإد أو السوفير الإيغا أو للعالم الخارجي، فسيكون مخالفات ووعي غير منتظم (كلفن، ١٩٩٥ : ٣٧-٣٨).

إذا كان لدينا عنصرين فقط في الشخصية لدينا، وهما الإد والإيغا، فسنكون أشخاصًا متحمسين وحيوانيين، ونبحث عن تلبية فورية للاحتياجات من الكائن البيئي الصحيح. السوفير الإيغا هو المكون الثالث للشخصية، يجعل هذه العملية أكثر تعقيدًا ولكنها أكثر احترامًا. السوفير الإيغا (من الكلمة الألمانية *das uber ich*، والتي تعني "أكثر من أنا") هو "الذراع" الأخلاقية للشخصية، ويتطور السوفير الإيغا بشكل أساسي من أنماط الخبرة والتقدير والعقاب التي يستوعبها البالغون منذ الطفولة. بمعنى آخر، يعتمد السوفير الإيغا على القيم التي يعلمها والديه. في بعض الحالات عندما يفعل الأطفال أو يقولون شيئًا جيدًا، فسيتم مكافأهم على أنها "احترام"، بينما عندما تكون الأشياء الأخرى التي يتم القيام بها أو قيلها غير صحيحة، فإنهم سيُعاقبون كشكل من أشكال المسؤولية (أولسون وهيرجنهان، ٢٠٠٣ : ٥٤-٥٥).

قسمها فرويد إلى مجموعتين، وهما الضمير والإيغا المثالية. يجد الحصول على الضمير من خلال العقاب من قبل الوالدين، أما علم الإيغا المثالية من خلال استخدام التقدير (كلفن، ١٩٩٥ : ٤٦).

يجد السوفير الإيغا موضوعية بيئة بعملية روحية أعلى، لذلك اعتبار السوفير الإيغا نتيجة التنشئة الاجتماعية مع التقاليد الثقافية. يعمل السوفير الإيغا كحاكم من

الداخل ثم يتخذ إجراءات لمهاجمة الإيغا. في كل مرة يحتوي الإيغا على أفكار لمحاربة شخص في السلطة في الخارج. لذلك، الإيغا هو عامل لحياة السوفير الإيغا من خلال محاولة تدمير الإيغا التي لها نفس الهدف مثل الرغبة في الموت أصلاً في الإد. لهذا يقال أن السوفير الإيغا هو عامل لغرائز الموت (كلفن، ١٩٩٥ : ٤٦).

في كل مرة يحدث فيها تنمية الشخصية التي تقوم بالعمليات الجينية للنضج. خلال الفترة الأولى، وهي الطفولة، تظهر التركيبات الهيكلية وتتكاثر. يتميز منتصف العمر بإعادة التركيب المحافظ للهيكل والوظائف التي ظهرت. خلال السنوات الأخيرة، تقل القدرة على تكوين التراكيب الجديدة، بينما يزداد ضمور الأشكال والوظائف الحالية. في كل فترة هناك تطور لبرنامج الأحداث السلوكية وتجارب عمليات النضج التي يتم التحكم فيها وراثياً (صابور، ٢٠٠٣ : ٣١٣).

تختلف تنمية هذه المناطق الثلاث بين الأفراد المختلفين. بالنسبة لبعض الناس، يتطور السوفير الإيغا فقط بعد الطفولة؛ بالنسبة للآخرين، يسيطر السوفير الإيغا على الشخصية من خلال الشعور بالذنب والشعور السفلي. أما بالنسبة للآخرين، فإن الإيغا والسوفير الإيغا يتحكم في الشخصية بالتناوب بحيث يتسبب في تقلب المزاج بطريقة متطرفة وتظهر دورة من الثقة بالنفس وإحساس بالعقاب الذاتي بالتناوب. في الأفراد الأصحاء، يتم دمج الإد و السوفير الإيغا في الإيغا العاملة ويعمل في انسجام مع الحد الأدنى من الصراع. في الفرد الأول، يهيمن الإد على الإيغا الضعيفة والسوفير الإيغا المتقلبة، لذا فإن الإيغا غير قادر على الموازنة بين المطالب المستمرة للإد. ونتيجة لذلك، يستمر هذا الفرد في إرضاء ملذاته بغض النظر عما هو ممكن أو أحسن. الشخص الثاني، الذي يشعر بالذنب وكذلك الشعور الضعيف والإيغا الضعيف، سيختبر الصراعات لأن الإيغا لا يستطيع مراقبة في المطالب بين السوفير الإيغا والإد لمتضارب، ولكنها قوية بنفس القدر. في حين أن الشخص الثالث، الذي لديه نفس قوية ويحتضن

متطلبات كل من الإد والسوفير الإيغا، يتمتع بصحة نفسية وقادر على السيطرة على مبدأ المتعة ومبدأ الأخلاق (فيث وجريجاري، ٢٠١٠ : ٣٤-٣٥)

ب. التوصيفة

التوصيفة هي تنمية الصفة من الشخصية في الأدب. ستكون الشخصية أكثر حيا إذا ينال الكاتب خيالا عن التوصيفة لشخصية في موقفه وصفته وذاتيته من تلك الشخصية. رأي جنس أن التوصيفة أيضا هي الصورة الحقيقي عن الفلان الذي معروض في القصة (بورغيانطارا، ١٩٩٥ : ١٦٥). أما رأي قسائية (٢٠٠٩ : ٣٤) أن التوصيفة هي طريقة الكاتب لبيان طبع الشخصية. الإصطلاح من التوصيفة أكثر عريض من إصطلاح الشخصية، لأنها تبين عن من هو وكيف توصيفته وكيف وضعه وصورته في الأدب حتى يستطيع أن يعطي صورة حقيقيا من الشخصية للقارئ. رأي بورغيانطارا (١٩٩٥ : ١٩٤) هناك صورتان توصيفتان في الأدب، يعني طريقة إكتشافي وطريقة درامي. طريقة إكتشافي هي تبين تصوير شخصية بعطاء وصفني أو بينها مبشرة. حاضر الكاتب شخصية للقارئ دون شرحا صعبا وبينها الكاتب عن وصفه وتوصيفه مبشرة. أما طريقة درامي هي سامح الكاتب القارئ لفهم شخصية بقراءة الأدب. فالقارئ سيفهم كيف توصيف الشخصية في الأدب.

ج. الرواية

١ - مفهوم الرواية

الرواية لغتا : من مصدر "رو-يروى-رواية" على وزن فعل
معناها الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والصورة والأقلام. الرواية
اصطلاحا: القصة الطويلة المكتوبة نثرا. وذات السياق امتدادى في

الزمان، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في وحدة الإطار. ويستطيع الباحث أن يلخص أن الرواية هي تقرير عن الحياة. وأن الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب بالنثر. (هيكل، ١٩٧٩ : ٢٣٢).

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الداء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفينام يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الداء، فهو ذو علاقة بهذا الداء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الداء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الداء، هو أيضا الرواية (مرتاض، ١٩٩٨ : ٢٢).

قال أريستوتلس أن الأدب ينقسم إلى قسمين، يعني الأدب بصفة القصة والأدب بصفة المصراحية. ولكن بعض الأدب ينقسم الأدب إلى ثلاثة أقسام وهي الشعر والنثر والمصراحية. وأما النثر تتكون على قصة أو رواية وقصة القصيرة وغت ذلك (زين الدين، ٢٠٠٠ : ٨٤).

عند رتنا (٢٠٠٧ : ٤٥٧) الرواية هي النثر التي تحتوي على عناصر الشخصية، القبة، الزمان والدكان التي تعرض حياة الإنسان من عند المؤلف، وتحتوي على قيم الحياة المحاكاة بتقنية القصة والتمثيل التي تكون أساسا في كتابتو. الرواية هي نوع الأدب المناسب لعرض الحياة الإنسانية.

أما عند نور غيانطرا (٢٠١٢ : ١١) الرواية هي نوع النثر مع الدسار الطويل تحتوي على الحياة الإنسانية الخيالية. الرواية تعبر

شيئا حريا، وعرض اللحظات أكثر، أدق، وأعمق وتضيف الدشاكل الدبابة.

أما في اللغة الإيطالية الرواية هي (هي بالألمانية: Novelle). تعني Novella حرفيًا عنصرًا جديدًا صغيرًا لاحقًا، يتم تفسيره على أنه قصة قصيرة في النشر. اليوم، تحتوي المصطلحات الرواية والرواية على نفس المعنى مثل المصطلحين الإندونيسي الروائي (بالإنجليزية: novelet)، مما يعني عمل نشر روائي كافٍ في الطول، وليس طويلًا جدًا، ولكنه أيضًا ليس قصيرًا جدًا. أما في اللاتينية الرواية من كلمة "Novellus". "Novellus" تتشكل Novellu من كلمة novu والتي تعني جديدة أو new باللغة الإنجليزية. يقال أنه جديد لأن شكل الرواية هو شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يأتي في وقت لاحق من أشكال أخرى من الأعمال الأدبية، أي الشعر والدراما. يمكن توضيح بعض الآراء التي تحاول وصف الرواية على النحو التالي. تعني كلمة حرفيا Novell عنصرًا جديدًا، ثم يتم تفسيره على أنه قصة قصيرة في شكل نشر. في هذه الأيام الإصطلاح Novelle و Novella تحتوي على نفس معنى مصطلح اندونيسيا رواية، وهو ما يعني الخيال النشر طويلة بما فيه الكفاية، ليست طويلة جدًا، ولكن ليس قصيرا جدا. (نورغيانطارا، ١٩٨٨ : ١٠).

وفقا لكل بادودو وزين، الرواية عبارة عن مقالات في شكل نشر عن الأحداث التي تهم الحياة البشرية كما الأشخاص في الحياة اليومية، وعن الحزن والحب والكرامية، وعن شخصيتهم وروحهم، وما إلى ذلك. من بعض هذه التعريفات، يمكن الاستنتاج أن تعريف

الروايات هو قصة خيالية في شكل نثر طويل مع شخصيات وسلوكهم هو انعكاس للحياة الحقيقية في مؤامرة واحدة. بعبارات جديدة فإنه يشمل معنى الرومانسية .لأن الرومانسية ليست سوى مصطلح جديد لفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية في إندونيسيا. كان استخدام المصطلح الروماني في ذلك الوقت أمرا طبيعا لأن الكتاب الإندونيسيين في ذلك الوقت كانوا يوهجون عموما إلى هولندا، والتي يطلق عليها عادة هذا الشكل بالرومانسية. يستخدم هذا المصطلح أيضا في فرنسا وروسيا، وكذلك في أجزاء من الدول الأوروبية. يعرف مصطلح الرواية في إندونيسيا بعد الاستقلال، أي بعد أن تحول العديد من الكتاب الإندونيسيين إلى القراءة باللغة الإنجليزية (نورغيانطارا، ١٩٨٨ : ١٠).

قال جاسين أن الرواية هي قصة نثرية تروى حدثا استثنائيا من حياة الناس (شخصيات قصصية ركلة جزاء)، غير عادية لأن هذه الحادثة ولد صراع وخلاف الذي يحول مصيرهم. شكل الرواية هو اكتراث والتركيز والحياة في اللحظة الواحدة في أزمة حاسمة. وهكذا، تحكى الرواية جانبا واحدا فقط من جانب من جوانب الحياة الشخصية المميزة والتي تؤدي إلى تغيير المصير. هل هذا جانب من جوانب الحب والجشع والطمع والنخوة والحياة التي تمر بها الشخصية حتى أنه عانى من تغيير في طريقة الحياة. هذا يختلف عن القصص القصيرة التي تحكى قصة واحدة في حياة الشخصية فقط، ولكن لا تغير طريقة الحياة أو المصير (سوراطوا، ١٩٨٩ : ١٩).

وجود كدروس للتفويض الذي تم تسليمه في كل من مؤلفاته. بعض أنواع الأدب هو الشعر والنثر والدراما وغير ذلك. كما نعرف

أن النثر ينقسم الى بعض أنواع وهو القصص القصيرة والمراسلات والخطب والروايات. الرواية هي إبداع المدينة والنبت الشرعي للبرجوازيات الصاعدة، غير أن ثورة الاتصالات جعلت مختلف أشكال الاداب والفنون بماتنول الجميع (ابو نضال، ٢٠٠٦ : ١٥٥). الرواية هي أعمال فنية أنشأها المؤلف وفقاً للخبرات التي رآها أو اختبرها (ويلك، ١٩٩٥ : ٢٧٦). بسبب التطور السريع، العمل إلى هذا النوع الأدب ليس بالصعبة بل السهلة يمكن النيل بالإنترنت أو بالطباعة. في معنى آخر، فإن الرواية هي الادب خيالي مع مؤامرة خيالية طويلة بما فيه الكفاية وتناقش التقلبات والانقلابات في الحياة البشرية مع مشاكلها المختلفة (تاريغان، ١٩٨٤). لذلك يمكن استنتاج أن الرواية هي الادب خيالي بصفة خيالي مجهز ببعض العناصر الجوهرية.

يقترح ويلك ووارن (١٩٩٥ : ٢٨٣) أيضاً أن الرواية تشير أكثر إلى واقع أعلى وعمق نفسي. لذلك، فإن القصص التي تم تبنيها في الرواية هي أحداث أو أحداث شائعة في حياة الإنسان، جسدا ونفسي. فالصراعات التي تعاني منها شخصيات مختلفة، أي صراع الشخصية الداخلية، الصراع الاجتماعي.

الرواية هي تعبيرات وأوصاف لحياة الإنسان في عصر يواجه مشاكل حياتية مختلفة من المشاكل المعقدة للحياة البشرية يمكن أن تولد الصراع والخلاف. من خلال الرواية، المؤلف يتحدث عن جوانب الحياة البشرية في العمق، بما في ذلك السلوكيات البشرية المختلفة. تحتوي الرواية على حياة الإنسان في التعامل مع مشاكل

الحياة، يمكن للروايات أن تعمل للتعرف على حياة الإنسان في أوقات معينة (نورغيانطر، ١٩٩٤ : ٣).

الرواية هي عمل خيالي، وهي قصة غير حقيقية، ما هي إلا اختراع للمؤلف. بوجيهارتو (٢٠١٢) : تنص على أن "الروايات هي وصف وسلوك حقيقي من وقت كتابتها". رواية عن تطور شخصية واحدة، مواقف اجتماعية معقدة تضم العديد من الأطراف والتي تحدث بالتفصيل لعدة سنوات والتي في القصة لها صلة بين بعضها البعض حتى تكون قادرة على إعطاء انطباع عميق للقارئ.

الرواية هي إطار النشر الطويل يتضمن سلسلة من القصص الشخص بأشخاص حوله بظهور طبيعة وصفة كل الفاعل. الرواية أو كثير يذكر ب"رومان" هي قصة نثرية خيالية طويل معين، التي تتصور الشخصيات، الحركات والمشهد الممثل الحقيقي في الأخدود أو في الحال الفوضى القليل أو تكوم. الرواية لها مزية يعتمد بالشخص، تحضر أكثر من تأثير واحد، تحضر أكثر من عاطفة واحدة (تريغان، ١٩٩١ : ١٦٤-١٦٥).

الرواية هي تتقابل في الفرنسية كلمة (Roman) فهي مجموع حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمان. ويعتبرها بعض الباحثين الصورة الأدبية النثرية التي تطورت عن الملحمة القديمة (ابو سعيد، ١٩٥٩ : ٦٠).

عند محمد زيهني، الرواية هي قصة طويلة التي الغلاظة الصفحات على قدر أربع مائة (٤٠٠) صفحة أو تقريبا أربعون ألف (٤٠,٠٠٠) حتّ تسعين ألف (٩٠,٠٠٠) كلمة. على الأموم

الرواية تحكى عن الأشخاص وشخصيتهم في الحياة اليومية. بالضبط إلى الناحية الغربية من ذلك محذ (كامل، ٢٠٠٩ : ٤١).

الفرق الرئيسي بين الرواية وقصة القصّة هي من ناحية الشكل ومن طول قصته. مثلاً، القصة الطويلة تتكون من مئات صفحة. فطبعاً لا يليق أن يقال بقصة القصيرة لكن الأولى أن يقال برواية. القصة القصيرة كاسمها لا بد أن تكون قصتها قصيرة. لكن بين الرواية والقصة القصيرة كأعمال الأدبية لهما المتساوية، هما على بناء عناصر قصة، يبنى على عنصر الخارجي والدخيلي (نورغيانطر، ٢٠٠٧ : ١٠).

يقترح البعض الناس أن القصص القصيرة والروايات لها نفس الخصائص متساويات. لكن الروايات والقصص القصيرة لديها إتلافات الكثيرة بينهما، الفرق الأول في طول بين القصص القصيرة والروايات، طول القصص القصيرة لها قصص أقصر عند مقارنتها بالروايات. أما الفرق الثاني، أن الروايات تعبر شيء أوسع وأكثر تفصيلاً وحرية. ولكن القصة القصيرة تذكر شيئاً ومختصراً. الإختلاف الثالث تقدم الرواية العالم الخيالي على نطاق أوسع. ولكن القصة القصيرة تتعلق بوحدة فقط من تجارب الحياة ولا أكثر. يمكن الإختلاف الرابع في عناصر البناء. تحتوي الرواية أنواع من عناصر البناء بما في ذلك الحبكة والشخصية والتوصيفة والموضوع والخلفية أكثر تفصيلاً وتعقيداً عند مقارنتها بنسبة لقصة القصيرة (نورغيانطر، ٢٠٠٧).

٢- عناصر الرواية

تنقسم عناصر بناء الرواية إلى قسمين، وهما العناصر الخارجية والداخلية. العنصر الخارج هي عنصر خارج الأدبي، ولكن هذا العنصر يعطي تأثيراً للشكل والمضمون في الأدب. العنصر الخارج في الرواية هي الاول، القيم الأخلاقية أو يساوي القيم المتعلقة بالأخلاق. الثاني، القيم الدينية أو يساوي القيم المتعلقة بتعاليم ديانات معينة. الثالث القيم الاجتماعية أو القيم المقبولة لأخلاقيات الارتباط بأفراد أو مجتمعات أخرى. الرابع القيم الثقافية المتعلقة بتقاليد المنطقة (أميندين، ٢٠٠٤ : ٨٥).

وأما العنصر الداخل هو العنصر الموجود الداخل الأدب والعنصر الذي يبني الأدب. تتكون العنصر الداخل من عدة عناصر وهي الموضوع والحبكة والرسالة والشخصية واللغة ووجهة النظرية القصة (وحيد، ٢٠٠٤ : ٨٤). عبر نورغيانظرا بأن العناصر التي تبني الرواية هي العناصر الداخلي والعناصر الخارجية. وبعد ذلك، العناصر الداخلية بي العناصر التي تبني عمل الأدب نفسو، أما العناصر الخارجية هي العناصر خارج عمل الأدب لكن تؤثره غير مباشرة. وتشمل العناصر الداخلية على الموضوع، الشخصية والشخص، القبحة، الزمان والدكان، وجهة النظر، وأسلوب اللغة. أما العناصر الخارجية تشمل على الثقافة، حالة السياسة والاقتصادية، حياة المؤلف، وغير ذلك. وأصبح الإنسان موضوعاً للأديب لأنهم تمثيل من السلوك الظاهر من نواحي حياته. وكان السلوك قسماً من عاصف النفس لأن يدكن نظر سلوكهم من مظهر نفوسهم المختلفة. وتمكن معرفة نفوس الإنسان ودراستها بعلم

السيكولوجيا الذي يبحث في النفسية. لذلك أطلق أعمال الأدب بأنها من ظواهر النفوس (رتنا، ٢٠١٣ : ٦٢) فيما يلي تفصيل من تلك العناصر وهي:

(أ) الموضوع

الموضوع هو أفكار في بنية مضمون القصة. يمكن أن يكون الموضوع مرتبطاً بجميع القضايا، القوة أو التراحم أو الإنسانية وما غير ذلك (كوساسيه، ٢٠١٢ : ٦٠). وبعبارة أخرى، يمكن تفسير الموضوع على أنه فكرة تكمن خلفية الأدبي. لا يمكن رؤية السمة في جزء واحد من القصة، ولكن يجب رؤية السمة من محتوى القصة الكلي (سوجيمان، ١٩٩٨ : ٥٠). عند هارتوكو ورحمنطوا فإن الموضوع هو الفكرة الأساسية عامة مدد النص الأدبي وترد في النص كهيكل دلالي ويتضمن أوجه تشابه أو اختلافات (نورغيانطورو، ٢٠١٠ : ٦٨). اعتبر لوكنس (Lukens) أن الموضوع هو الفكرة الرئيسية أو المعنى الرئيسية للكتابة (صيلفيا، ٢٠١٥ : ٣). يصبح الموضوع هو الشيء الرئيسي، إذا الموضوع في القصة مثيراً للاهتمام، بالتأكيد سوف يعطي قيمة أكبر لقصة.

(ب) الحبكة

الحبكة هي سلسلة من تسلسلات قصة أو حدوث قابلة للاستدامة المتبادلة داخل القصة (وحيد، ٢٠٠٤). ينقسم هيكل الحبكة إلى عدة أجزاء، بما في ذلك، في البداية يتكون من التعرض والتحفيز والضغط. يتكون الجزء الأوسط من تعقيدات وذروة وفي النهاية يتكون من استنتاجات وتسوية

(سوجيمان، ١٩٩٨ : ٣٠). ينقسم نورغينطر الحبكة إلى ثلاثة أنواع هي الحبكة إلى الأمام أو يبدأ الحدث بمشكلة وينتهي بحل المشكلة. ثانيًا، الحبكة إلى الخلف أو عندما لا يبدأ الحدث بمقدمة عن المشكلة، ولكنه يبدأ بحدث وسط أو نهاية. ثالثًا، الحبكة أو حدث مختلط يتم تشغيله زمنيًا، ومع ذلك، يوجد بعض المشاهد التي تعود إلى البداية أو العكس (نورغيانط، ٢٠٠٧ : ١٥٣-١٦٣).

(ج) الرسالة

تحتوي الرواية على رسالة واحدة أو أكثر، وتعتمد التفاصيل على رغبة المؤلف في نقلها. الرسالة هي تكمن وراء القصة التي يريد المؤلف أن ينقلها إلى القارئ. تحتوي الأدبية دائمًا على رسائل أخلاقية تتعلق بطبيعة الإنسانية (نورغيانط، ٢٠٠٧ : ٣٢١).

(د) الشخصية

الشخصية هي الشخص الذي يلعب دوره في الأدبي من خلال إعطاء سمات وشخصيات وعادات مختلفة في القصة (زيدان، ١٩٩٤ : ٢٠٦). ينقسم الشخصيات إلى قسمين، بما في ذلك الخصم (الشر) والبطل (جيد). في هذه الأثناء، وفقًا للوظيفة، يتم تقسيمه الشخصيات إلى قسمين، وهما الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي الأكثر تكرارًا. ثانيًا، الشخصيات التابعة التي تكون وجودها داعمًا للشخصية الرئيسية. وأما إذا مستندًا إلى كيفية مظهر الشخصية فتقسم إلى قسمين، وهما الأشكال المسطحة والأشكال المستديرة.

الأشكال المسطحة هي الشخصية لا تتغير طابعها إلا قليلاً.
وأما الأشكال المستديرة هي الشخصية لها أكثر من طابعة
واحدة (سوجيمان، ١٩٩٨ : ١٧-٢٢).

يمكن بذل الجهود لتحديد الشخصيات بثلاث طرق،
بما في ذلك مبدأ التكرار، ومبدأ الجمع ومبدأ الصراع
(نورغيانطر، ٢٠٠٧ : ٢٠٣). يتم مبدأ التكرار من خلال
تكرار الشخصية للشخصية بحيث يمكن التعرف على القارئ
بسهولة. يتم مبدأ التجميع من خلال جمع السمات الشخصية
للشخصيات من أجل الحصول على بيانات كاملة وواضحة.

هـ) اللغة

اللغة هي آلة يستخدمها المؤلفون لإحياء القصص
ووصفها (نورغيانطر، ٢٠٠٧ : ١٦٠). يتم توصيل كل شيء
في الرواية والتحكم فيه باستخدام لغة المؤلف (نورغيانطر،
١٩٩٥ : ٢٧٢).

و) جهة النظرية القصص

وجهة النظرية القصص هي تقنية واستراتيجية التي
يستخدمها المؤلف للتعبير عن الأفكار والقصص. وجهة النظرية
الأدبية تولي اهتماماً لقصة الراوي وموقف الأحداث التي
تحدث. فسوف يؤثر الشكل الشخصي لكل مؤلف على تطور
القصة التي يتم سردها (نورغيانطر، ١٩٩٥ : ٢٤٦).

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. تنمية الشخصية الرئيسية في رواية "صاحب الظل الطويل"

في كل مرة يحدث فيها تنمية الشخصية التي تقوم بالعمليات الجينية للنضج ثم لهذا البحث سيركز إلى الشخص الرئيسي في رواية صاحب الظل الطويل فقط، يعني جودي أبوت. هذا الشخص هو شخص الذي لديه تنمية الشخصية في رواياته ولذلك سيركز الباحث هذا الشخص فقط. في البحث السيكولوجي لهذه الرواية على أسس ضوء نظرية سيغموند فرويد، يعني الإد والإيغا والسوفير الإيغا. يمكن سيجد الباحث واحدا أو اثنين أو ثلاث تنميات شخصية، يعني الإد والإيغا والسوفير الإيغا.

١- جودي/جيروشا أبوت

جودي هي البنت التي تسكن في دار الايتام مع الأولاد آخر. أمل جودي هو تستطيع أن تواصل الدراسة ولكن أملها لن حقيقا لأن حالها في دار الايتام. بعد عدد الوقت، هناك شخص الذي يأتي إلى دار الايتام لمساعدة جودي. فيساعد و يدفع جودي لتواصل الدراسة في الكلية. ثم يجب عليها أن برسل الرسالة عن كيفية دراسية إلى الرجل الذي يساعدها في كل العام. من هذا، بدأت قصة جودي وذلك شخص (صاحب الظل الطويل).

٢- صاحب الظل الطويل

هذا إصطلاح يستعمل بجودي لذلك شخص. من بداية قصة لن يكتب المؤلف شخصيته. فتعطي جودي هذا إصطلاح لذلك شخص مبهم.

٣- الشخصية الرئيسية للمعرف جودي آبوت في الإلاد

الإلاد هو مكان للروح الإنسانية يعمل على الإرادة في شيء ما بدون وعي، لذلك بدون سبب شيء يريد شيئاً على الفور، إذا تم العثور عليه فسيشعر بالسعادة. فيما يتعلق بهذا الاقتباس، لدى جودي شيئان، يعني مواصلة الدراسة لتكون الكاتبة والفضول عن صاحب الظل الطويل.

(١) مواصلة الدراسة لتكون الكاتبة

قبل أن تكتب جودي المقال، قد أمرتها سيد لبيت لتذهب إلى مكتبها. تظن جيروشا أن السيدة لبيت تغضب لأن جيروشا لا تعمل عملها كيف أسئلة السيدة لبيت. هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي تقوم بمواصلة الدراسة لتكون الكاتبة: "رأت جيروشا خيالا-أخبرتها السيدة لبيت أن الخيال سيوقعها في المتاعب إن لم تحرس- لكن خيالا وقادا كهذا، لم يكن ليوصلها أبعد من الرواق الأمامي للمنازل التي ستدخلها. جيروشا الصغيرة المسكينة المتلهفة المغامرة، بكل أعوامها السبعة عشر، لم تطأ قدمها أبدا منزلا عاديا، ولم تستطع تصور الروتين اليومي لأولئك البشر الذين يواصلون حياتهم دون أن يضايقهم الأيتام." (ص : ١٥)

"كان هذا الرجل مهتما بعدد من أولادنا. هل تذكرين تشارلز بينتن وهنري فريز؟ لقد أرسل كلاهما إلى الكلية بتمويل من السيد-آخ- هذا الوصي، وقد رد هذان المال الذي أنفق عليهما بسخاء بالعمل الجاد والنجاح. لا يطلب السيد سوى هذا. لقد كان إحسانه موجها للأولاد فحسب حتى الآن، ولم أتمكن أبدا من إثارة اهتمامه بأي من فتيات

الملجأ، بغض النظر عن استحقاقهن. يمكنني القول إنه لا يكثر بأمر الفتيات.

لا يا سيدتي، هممت جيروشا، باعتبار أن إجابة ما كانت متوقعة منها عند هذه النقطة.

اليوم، في الاجتماع الدوري، طرحت مسألة مستقبلك.

سمحت السيدة بيت للحظة صمت، ثم واصلت بأسلوب بطئ هادئ، مرهق للغاية لأعصاب مستمعتها المشدودة فجأة.

عادة، كما تغرفين، لا يحتفظ بالأطفال بعد بلوغهم السادسة عشرة، لكنك كنت استثناء. لقد أنهيت مدرستنا في الرابعة عشرة من العمر، ولأنك كنت حيدة في دراستك-ولم تكوني كذلك في سلوكك دوماً إن أمكنني القول-فقد تقرر السماح لك بارتداد ثانوية القرية. وها أنت تنهين هذه الآن، ولا يمكن للميتم قطعاً أن يكون مسؤولاً عن دعمك بعد الآن، فقد خطيت في الوضع الراهن بسنتين إضافيتين أكثر مما فعل معظم الطلاب.

تجاوزت السيدة لبيت حقيقة أن جيروشا عملت جاهدة مقابل إقامتها خلال هاتين السنتين، وأن راحة الميتم كانت تأتي أولاً ثم تعليمها، وأنهما، في أيام كهذه، كان يحتفظ بها في المنزل لفرك الأرضيات.

كما قلت، طرحت مسألة مستقبلك ونوفش سجللك، نوفش مليا.

نظرت السيدة لبيت بعينين متهمتين إلى السجينة في ففض
التهام، وبدت السجينة مذنية ليس ذلك لأنها تذكر بشكل مفاجئ أي
صفحات سوداء في سجلها، ولكن لأن ذلك كان متوقعا، أن تبدو
مذنبه بشكل ما.

إن الإجراء المعتاد لأحد في حالتك يكون بإرساله إلى مكان
يمكنه العمل فيه، لكنك كنت متفوقة في المدرسة في مواد بعينها. ويبدو
أنّ عملك باللغة الإنجليزية كان عبقريا. إذ كانت السيدة برتشارد عضو
لجنتنا الزائرة، كما أنها عضو في هيئة المدرسة، تتحدث إلى معلمتك لمادة
فن الخطابة، وألقت في صاحبك. لقد قرأت بصوت عال مقالا كتبته
بعنوان 'الأربعاء الكئيب'.

كان إحساس جيروشا بالذنب حقيقيا هذه المرة.

بدا لي أنك أظهرت قليلا من الامتنان في اجتهادك بالسخرية من
المؤسسة التي قدمت لك الكثير. لو لم تكوني مضحكة ما أظنهم كانوا
ليغفروا لك. لكن لحسن حظك، يبدو أن السيد... وهو السيد الذي
غادر للتو، يتمتع بحس فكاهة مفرط، وبناء على ورقتك الوقحة، عرض
أن يرسلك إلى الطلية.

إلى الكلية؟ اتسعت عينا جيروشا.

هزن السيدة لبيت رأسها.

لقد مكث ليناقدش الشروط معي. إنها شروط غير عادية. يمكنني القول إن السيد غريب الأطوار، وهو يؤمن أنك تتمتعين بالأصابة، ويخطط لتعليمك لتكوني كاتبة.

كاتبة؟ كان ذهن جيروشا مخدرا، فلم تستطع سوى تكرار كلمات السيدة لبيت.

هذه رغبته. وسيظهر المستقبل إن كان أي من هذا سيتحقق إنه يمنحك مخصصات سخية. سخيّه جدا لفتاه لم تجرب قط الاهتمام بالنقود. لكنه خطط الأمر بتفاصيله، ولم يكن متاحا لي تقديم اقتراحات. سيكون عليك البقاء هنا أثناء الصيف، وقد عرضت السيدة برتشارد بلطف أن تشرف على تجهيزك. ستدفع تكايف إقامتك ورسوم دارستك مباشرة إلى الكلية، و ستلقين إلى جانب ذلك إعانة بمبلغ خمسة وثلاثين دولارا في الشهر خلال سنواتك الأربع هناك. سيتيح لك هذا أن كوني في مستوى الطالبات الأخريات. سترسل لك الأموال عبر أمين السر الخاص للسيد وبالمقابل ستكتبين رسالة امتنا مرة ف الشهر. هذه، بل ستكتبين رسالة تخبرينه فيها عن تقدمك في دروسك وتفاصيل حياتك اليومية، تماما مثل رسالة تكتبينها لوالديك على قيد الحياة.

ستوجه هذه الرسائل باسم السيد جون سميت، وسترسل لعناية سكرتريه. اسم السيد ليس جون سميت، لكنه يفضل البقاء مجهولاً. بالنسبة إليك، لن يكون أبداً سوى جون سميت. وسبب طلبه الرسائل أنه يرى ألا شيء ينمي مهارة التعبير الأدبي مثل كتابة الرسائل. ولأنك ليس لديك عائلة لمراسلتها، فهو يرغب أن تكتبي بهذه الطريقة، كما أنه يرغب بمتابعة تقدمك. لن يجيب رسائلك أبداً، ولن يوليها أدنى أهمية، فهو يكره كتابة الرسائل، ولا يريدك أن تصبحي عبثاً. إن طرأت مسألة يتحتم فيها الإجابة- كما في حالة طردك، الذي أثق أنه لن يحدث- فيمكنك مراسلة السيد غريغز، أمين سره. ستكون هذه الرسائل السهرية إلزامية من جانبك طبعاً، وهذا هو المقابل الوحيد الذي يرغب فيه السيد ثميت، لذا عليك أن تكون دقيقة في إرسالها وكأنها فواتير تسدد دينها. أمل أن تكون رسائلك مفعمة بالاحترام في نبرتها وتعكس أثر تدريبك. عليك أن تتذكري أنك تكتبين لأحد أوصياء الميتم.

كانت عينا جيروشا تبحثان عن الباب بلهفة. كان رأسها يدور من الإثارة، ورغبت بالفرار من إذلال السيدة لبيت، ومن التفكير. نهضت وخطت خطوة مترددة إلى الورا، فأوقفتها إيهاءة من السيدة لبيت، فقد كانت تلك فرصة لها لإلقاء خطبة ولا يجوز إهانتها.

أثق أنك ممتنة جداً لهذه الفرصة الطيبة النادرة التي جاءتك؟ لا تحظى كثير من الفتيات في مثل وضعك بفرصة مماثلة للخروج نحو العالم، عليك أن تذكرى دوماً

أنا ... أجل، سيدتي، شكرا لك. أظن، إن كان هذا كل شيء،
أن على الذهاب لأخيط رقعة لبنتال فريدي بيركنز.

أغلقت الباب خلفها، وراقبتها السيدة لبيتفم مفتوح، وظلت
خطبتها المنمقة معلقة في الهواء." (ص : ١٨-٢٢)

كما قصة سابقة، تريد جودي أن تصبح كاتبة، ولكن الحظ لم تجد هذا الأمل
لأنها لا تستطيع أن تكون مسافرة وهي في منزلها فقط ولا يوجد أحد يريد التمويل
لمواصلة تعليمها. كان ترى فقط وضع الناس والعائلات الذين يقومون بروتينهم اليومي.
ذات يوم، تدع السيدة لبيت جيروشا إلى المكتب. ثم تذهب جيروشا وتصل في المكتب.
تخبر السيدة لبيت أنّ جيروشا تستطيع أن تستمر دراستها. هناك شخص الذي يقرأ
إنشاءها ويجب عن قصته. فذلك تستطيع جيروشا أن تستمر دراستها وتشرع سعادة،
ولكن هناك الشرط أن يجب عليها أن ترسل الرسالة عن كيفية دراستها إلى السيد جون
سميت ولو أنها ليس اسما حقيقيا. الشخص لا يعرف نفسها في الاجتماع إلى السيدة
لبيت وجيروشا. فمن هذه القصة التي يظهر الإد هو مواصلة الدراسة لتكون الكاتبة.

(٢) الفضول عن صاحب الظل الطويل

عندما ترسل جودي إلى صاحب الظل الطويل، قد سألت جودي عن نفسه لأنه
لم يخبر إسمه، فتشعر جودي الفضول عنه. هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي
تشعر الفضول عن صاحب الظل الطويل:

"ولكن كيف يمكن إظهار هذا الاحترام لشخص يرغب أن يكون
جون سميت؟ لماذا لم تختار اسما أكثر خصوصية؟ ربما يمكنني أيضا كتابة
رسائل معنونة (إلى عزيزي مرتبط الفرس أو علاقة الشيا).

فكرت فيك كثيرا هذا الصيف، إذ جعلني اهتمام أحد ما بي بعد كل هذه السنوات أشعر وكأنني عثرت على عائلة. بدا الأمر كأنني أنتمي لشخص ما الآن، وهذا إحساس مريح جدا. ومع ذلك علي أن أقول إنني حين أفكر بك، فليس لدى خيالي سوى القليل ليعتمد عليه. هناك ثلاثة أمور فقط أعرفها:

١. أنت طويل
٢. أنت غني
٣. أنت تكره الفتيات

أفترض أن علي أن أسميك عزيز السيد كاره الفتيات، عدا أن هذا يهينني بشكل ما. أو عزيزي السيد الرجل القني، لكن هذا مهين لك، وكأن المال هو الأمر الوحيد المهم فيك. بالإضافة إلى أن كونك غنيا هو سمة خارجية، فقد لا تبقي غنيا طوال حياتك، إذ أفلس الكثير من الرجال الأذكياء في وستريت. لكنك على الأقل ستظل طويلا طوال حياتك! لذا قررت أن أدوك صاحب الظل الطويل، وآمل ألا تمنع. إنه اسم تدليل خاص، لن نخبر به السيدة لبيت. " (ص : ٢٦)

فالإد من هذه القصة هو كانت جودي فضولية لأنها تريد أن تعرف الاسم الحقيقي للسيد جون سميث، لأنها لما تعرف أن تكتب اسمه في رسالته، ولم يرد صاحب الظل الطويل لإخباره عن نفسه، لذلك كانت جودي فضولية عن صاحب الظل الطويل.

٤- الشخصية الرئيسية للمعرف جودي أبوت في الإيغا

الإيغا هو عملية التفكير في الإد، مما يعني أنه قادرة على تنظيم الإد من خلال القيام بأنشطة موجودة في العالم الخارجي الحقيقي. بمعنى آخر، الإيغا هو فعل لتحقيق رغبة الإد. أما جودي لدى ثلاثة أشياء، يعني بعث مقال بعنوان "الأربعاء الكئيب"؛ ممارسة ومشاركة في مسابقات كتابة الشعر لتكون كاتبة؛ ثم حب استطلاع عن صاحب الظل الطويل وإرادتها لمقابلته.

(١) بعثت مقالها بعنوان "الأربعاء الكئيب"

لتواصل دراستها وتكون كاتبة، تقوم جودي بكتابة مقال، ثم ترسل الى عدد المؤسسة . هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي ترسل مقالها:

"كان هذا الرجل مهتما بعدد من أولادنا. هل تذكرين تشارلز بينتن و هنري فريز؟ لقد أرسل كلاهما إلى الكلية بتمويل من السيد - أخ- هذا الوصي، وقد رد هذان المال الذي أنفق عليهما بسخاء بالعمل الجاد و النجاح. لا يطلب السيد سوى هذا. لقد كان إحسانه موجهها للأولاد فحسب حتى الآن، ولم أتمكن أبدا من إثارة اهتمامه بأي من فتييات الملجأ، بغض النظر عن استحقاقهن. يمكنني القول إنه لا يكثرث بأمر الفتييات

لا يا سيدتي، هممت جيروشا، باعتبار أن إجابة ما كانت متوقعة منها عند هذه النقطة.

اليوم، في الاجتماع الدوري، طرحت مسألة مستقبلك.

سمحت السيدة بيت للحظة صمت، ثم واصلت بأسلوب بطيء هادئ، مرهق للغاية لأعصاب مستمعتها المشدودة فجأة.

عادة، كما تغرفين، لا يحتفظ بالأطفال بعد بلوغهم السادسة عشرة، لكنك كنت استثناء. لقد أنهيت مدرستنا في الرابعة عشرة من العمر، ولأنك كنت حيدة في دراستك-ولم تكوني كذلك في سلوكك دوماً إن أمكنني القول-فقد تقرر السماح لك بارتياح ثانوية القرية. وها أنت تنهين هذه الآن، ولا يمكن للميتيم قطعاً أن يكون مسؤولاً عن دعمك بعد الآن، فقد خطيت في الوضع الراهن بسنتين إضافيتين أكثر مما فعل معظم الطلاب.

تجاوزت السيدة لبيت حقيقة أن جيروشا عملت جاهدة مقابل إقامتها خلال هاتين السنتين، وأن راحة الميتيم كانت تأتي أولاً ثم تعليمها، وأنهما، في أيام كهذه، كان يحتفظ بهما في المنزل لفرك الأرضيات.

كما قلت، طرحت مسألة مستقبلك ونوفش سجلك، نوقش ملياً.

نظرت السيدة لبيت بعينين متهمتين إلى السجينة في ففض التهام، وبدأت السجينة مذنية ليس ذلك لأنها تذكر بشكل مفاجئ أي صفحات سوداء في سجلها، ولكن لأن ذلك كان متوقعا، أن تبدو مذنباً بشكل ما.

إن الإجراء المعتاد لأحد في حالتك يكون بإرساله إلى مكان يمكنه العمل فيه، لكنك كنت متفوقة في المدرسة في مواد بعينها. ويبدو أنّ عملك باللغة الإنجليزية كان عبقريا. إذ كانت السيدة برتشارد عضو لجنتنا الزائرة، كما أنّها عضو في هيئة المدرسة، تتحدث إلى معلمتك لمادة فن الخطابة، وألقت في صاحبك. لقد قرأت بصوت عال مقالا كتبته بعنوان 'الأربعاء الكئيب'.

كان إحساس جيروشا بالذنب حقيقيا هذه المرة.

بدا لي أنك أظهرت قليلا من الامتنان في اجتهادك بالسخرية من المؤسسة التي قدمت لك الكثير. لو لم تكوني مضحكة ما أظنهم كانوا ليغفروا لك. لكن لحسن حظك، يبدو أن السيد... وهو السيد الذي غادر للتو، يتمتع بحس فكاهة مفرط، وبناء على ورقتك الوقحة، عرض أن يرسلك إلى الطلية.

إلى الكلية؟ اتسعت عينا جيروشا.

هزن السيدة لبيت رأسها.

لقد مكث ليناقدش الشروط معي. إنها شروط غير عادية. يمكنني القول إن السيد غريب الأطوار، وهو يؤمن أنك تتمتعين بالأصابة، ويخطط لتعليمك لتكوني كاتبة.

كاتبة؟ كان ذهن جيروشا مخدرا، فلم تستطع سوى تكرار كلمات السيدة لبيت.

هذه رغبته. وسيظهر المستقبل إن كان أي من هذا سيتحقق إنه يمنحك مخصصات سخية. سخيّه جدا لفتاه لم تجرب قط الاهتمام بالنقود. لكنه خطط الأمر بتفاصيله، ولم يكن متاحا لي تقديم اقتراحات. سيكون عليك البقاء هنا أثناء الصيف، وقد عرّضت السيدة برتشارد بلطف أن تشرف على تجهيزك. ستدفع تكايف إقامتك ورسوم دارستك مباشرة إلى الكلية، و ستلقين إلى جانب ذلك إعانة بمبلغ خمسة وثلاثين دولارا في الشهر خلال سنواتك الأربع هناك. سيتيح لك هذا أن كوني في مستوى الطالبات الأخريات. سترسل لك الأموال عبر أمين السر الخاص للسيد وبالمقابل ستكتبين رسالة امتنا مرة ف الشهر. هذه، بل ستكتبين رسالة تخبرينه فيها عن تقدمك في دروسك و تفاصيل حياتك اليومية، تماما مثل رسالة تكتبينها لوالديك على قيد الحياة.

ستوجه هذه الرسائل باسم السيد جون سميت، وترسل لعناية سكرتريه. اسم السيد ليس جون سميت، لكنه يفضل البقاء مجهولا. بالنسبة إليك، لن يكون أبدا سوى جون سميت. وسبب طلبه الرسائل أنه يرى ألا شيء ينمي مهارة التعبير الأدبي مثل كتابة الرسائل. ولأنك ليس لديك عائلة لمراسلتها، فهو يرغب أن تكتبي بهذه الطريقة، كما أنه يرغب بمتابعة تقدمك. لن يجيب رسائلك أبدا، و لن يوليها أدنى أهمية، فهو يكره كتابة الرسائل، ولا يريدك أن تصبحي عبئا. إن طرأت مسألة يتحتم

فيها الإجابة- كما في حالة طردك، الذي أثق أنه لن يحدث- فيمكنك مراسلة السيد غريغز، أمين سره. ستكون هذه الرسائل السهرية إلزامية من جانبك طبعاً، وهذا هو المقابل الوحيد الذي يرغب فيه السيد ثميت، لذا عليك أن تكون دقيقة في إرسالها وكأنها فواتير تسددونها. آمل أن تكون رسائلك مفعمة بالاحترام في نبرتها وتعكس أثر تدريبك. عليك أن تتذكري أنك تكتبين لأحد أوصياء الميتم. (ص : ١٨-٢٢)

كما قصة سابقة، واحدة من الإد من جودي هي مواصلة الدراسة لتكون الكاتبة، فالإيغا الذي يجعل الإد حقيقي هو تعمل جودي مقال لإرساله إلى المؤسسة. أمرت السيدة لبيت جودي بعمل مقال لإرساله إلى مؤسسة. قد كتبت جودي مقالاً بعنوان "الأربعاء الكئيب". هناك شخص ما كان مهتماً بالمقال، لذلك جاء إلى دار الأيتام وطلب جودي أن تكون كاتبة بتمويل التعليم جودي من صاحب الظل الطويل.

٢) ممارسة ومشاركة في مسابقات كتابة الشعر لتكون كاتبة

كانت جودي طالبة في الجامعة، قد قامت جودي بممارسة ومشاركة في مسابقات كتابة الشعر لتكون كاتبة. هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي تقوم بممارسة ومشاركة في مسابقات كتابة الشعر لتكون كاتبة:

"لقد قرأت سبع عشر رواية؛ والكثير من الشعر، روايات أساسية حقاً مثل سوق الأضاليل وريتشارد فيقل وألس في بلاد العجائب. كما قرأت المقالات لإمسن؛ وحياء سكوت للوكهارت، والجزء الأول من المبراطورية الرومان الرومانيه لغيون، ونصف (وسيرة) بنقنوتو تشيليني، إلسا مسليا؛ لقد اعتاد أن يمشي الهويني و يقتل رجلا قبل الافطار.

لذا هذا أنت ترى؛ يا عزيزي، التي أكثر ذكاء مما لو كنت اكتفيت باللاتينية. هل استغفر لي هذا وعدتك أنني لن ارسب ثانيه؟" (ص : ٥٦-٥٧)

"سأكون صالحة وعذبة ولطيفة مع الجميع لأنني سعيدة للغاية. وفي هذا الصيف سأكتب وأكتب وأكتب وأبدأ مسيرتي لأصبح كاتبة عظيمة. أليس هذا موقفا نبيلًا؟ أوه، إنني أنمي شخصية جميلة! إنها تقط قليلا في ظل البرد والجليد، لكنها تنمو سريعا حين تشرق الشمس." (ص : ٧٥)

"فازت جيروشا أبوت بمسابقة القصة القصيرة (جائزتها خمسة و عشرون دولارا) التي تقيمها المجلة الشهرية كل عام. وهي في السنة الثانية في الكلية، بينها كانت معظم المتسابقات من طالبات سنة التخرج حين رأيت اسمي منشورا، لم أصدق أن الأمر حقيقي. ربما سأصبح كاتبة في نهاية الأمر. أتمني لو لم تمنحني السيدة لبيت اسما سخيفا كهذا، يبدو اسم كاتبة أليس كذلك؟" (ص : ١١٤).

"الأول من المجلة، لقد قبلوا قصتي وأرسلوا لي ٥٠ دولارا مكافأة، يا إلهي لقد صرت كاتبة!

الثانية كانت من إدارة الكلية، لقد حصلت على منحة لمدة عامين تغطي مصاريف الدراسة، وهي تمنح لأولئك الذين يظهرون تميرا في اللغة الإنجليزية وتفوقا في المواد الآخرين." (ص : ١٥٥)

"قضيت هذا الصيف بالكتابة، إذ أنهيت أربع قصص قصيرة وأرسلتها
أربع مجلات مختلفة، لأنني أحول أن أكون كاتبة، كما ترى. لدي
مساحة مخصصة للكتابة في زاوية من العلية حيث كان يقضي السيد
جيفي أوقاته في الأيام الماطرة." (ص : ١٣٧)

أؤمن كلياً بإرادتي الحرة وقدرتي على الإنجاز، وهذا هو الاعتقاد الذي
يحرك الجبال. ستراني أصبح كاتبة عظيمة! لقد أنهيت أربعة فصول من
كتابي الجديد، وما زال لدي خمسة على المسودة. (ص : ١٩٨)

كما قصة سابقة، قد أرادت جودي أن تتحقق أملها بممارسة لتكون كاتبة على
الرغم من مواصلة جودي في الدراسة في الجامعي، مثل قراءة الروايات والمشاركة في الشعر
ومسابقات كتابة القصة القصيرة. إذا كانت مرتبطة بالإيغا، فالإيغا من جودي هو تمارس
وتشارك في المسابقات الشعرية لتصبح كاتبة. تشير هذه الاقتباسات أن الإيغا من جودي
قد نجح، لأنها توضح أن جودي عملت لتجد لتصبح كاتبة ونجحت لتصبح كاتبة.

(٣) حب استطلاع عن صاحب الظل الطويل وإرادتها لمقابلته

مازال تسأل جودي عن صاحب الظل الطويل لأنه لن يخبر عن اسمه الحقيقي.
هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي تحب استطلاع عن صاحب الظل الطويل
وإرادتها لمقابلته :

"ولكن كيف يمكن إظهار هذا الاحترام لشخص يرغب أن يكون
جون سميت؟ لماذا لم تختار اسماً أكثر خصوصية؟ ربما يمكنني أيضاً كتابة رسائل
معنونة (إلى عزيزي مربوط الفرس أو علاقة الثياب).

فكرت فيك كثيرا هذا الصيف، إذ جعلني اهتمام أحد ما بي بعد كل هذه السنوات أشعر وكأنني عثرت على عائلة. بدا الأمر كأنني أنتمي لشخص ما الآن، وهذا إحساس مريح جدا. ومع ذلك عليّ أن أقول إنني حين أفكر بك، فليس لدى خيالي سوى القليل ليعتمد عليه. هناك ثلاثة أمور فقط أعرفها:

١. أنت طويل
٢. أنت غني
٣. أنت تكره الفتيات

أفترض أن عليّ أن أسمىك عزيز السيد كاره الفتيات، عدا أن هذا يهينني بشكل ما. أو عزيزي السيد الرجل القني، لكن هذا مهين لك، وكأن المال هو الأمر الوحيد المهم فيك. بالإضافة إلى أن كونك غنيا هو سمة خارجية، فقد لا تبقي غنيا طوال حياتك، إذ أفلس الكثير من الرجال الأذكياء في وستريت. لكنك على الأقل ستظل طويلا طوال حياتك! لذا قررت أن أدوك صاحب الظل الطويل، وآمل ألا تمانع. إنه اسم تدليل خاص، لن نخبر به السيدة لبيت". (جين ويبستر، ٢٠٠٠، ص ٢٦)

"سيدي: إنك لا تجيب عن أي سؤال، ولا تبدي أدني اهتمام بأي شيء أفعله. لا بد أنك الأكثر تجهما بين أولئك الأوصياء البغيضين، وسبب رعايتك بتعليمي بدافع الواجب، لا لأنك تهتم بي قليلا.

لا أعرف شيئاً واحداً عنك، ولا أعرف حتى اسمك. إنه لا امر محبط
للمغايه أن تكتب لشيء. ليس لدي شك في أن إنك تلقى برسائلي إلى سلة
المهملات دون قراءتها. لا أكتب بعد الآن قول عن الدراسة.

عزيزي يا صاحب الظل الطويل.

أنا شخص سيء.

أرجوك أنسى تلك الرسالة المقيتة التي أرسلتها إليك الأسبوع
الماضي، كنت أشعر بالوحده والبؤس وألم الحلق الشديد تلك الليلة حين
كتبتها. لم أعرف وقتها، لكنني كنت على وشك الإصابة بالتهاب اللوزتين
والانفلونزا واختلطت الكثير مین الأمور. أنا في مشفى الكليه الآن، وكنت
هنا منذ ستة ايام، هذه هي المره الاولى التي يسمحون لي فيها بالجلوس
وامساك الورق والقلم. رئيسة الممرضات متسلطة جدا. لكنني كنت افكر
بالامر طوال الوقت ولن اتعافى حتى تغفر لي." (ص : ٦١-٦٢)

"عزيزي يا صاحب الظل الطويل

اتسائل اين أنت؟

لم يسبق لي أن عرفت في اي مكان من العالم أنت، لكنني آمل أنك
لست في نيويورك في هذا الطقس البغيض. وآمل أن تكون على قمة جبل ما
(لكن ليس في سويسرا بل في مكان أقرب)، تراقب الثلج وتفكر بي. فكر بي
أرجوك، فأنا واحده تماما وأحب أن يفكر احدهم بي. اوه، يا عزيزي أتمنى لو

أنني أعرفك! عندها يمكننا أن نبهج بعضنا بعضاً حين نشعر بالنعاسة." (ص ٢٢١)

"حدث أمر ما وأنا بحاجة لمشورة، وأحتاجها منك ولا أحد سواك في العالم. أليس من الممكن أن أراك؟ سيكون الكلام أسهل من الكتابه بكثير، وأخشى أن يفتح أمين شرك الرسالة." (ص : ٢٢٣)

"رجل العزيز، يؤلمني أن أتذكر مرضك وأنني لم أكن اعلم بأمره طوال الفتره الماضيه، وآلمني ما قاله الطبيب ليلة البارحة، أنهم يئسوا من شفائك في الأيام الثلاثة الماضية. يا الهي! لو حدث ذلك لإنطفأ نورا هذا العالم. أعلم أن هذا سيحدث يوما في المستقبل البعيد، سيكون على أحدنا أن يغادر الآخر، لكننا سنكون قد عشنا سعادتنا معا، وسيكون لدينا ذكرياتنا التي نحيا معها.

لقد كنت أحاول مواساتك، لكنني وجدت أنني أواسي نفسي، فرغم أنني أسعد الآن مما تمنيت دوما غير أنني أكثر رزانة أيضا. إذ يجثم الخوف على قلبي من أن يصيبك مكروه، مثل ظل ثقيل، فقد كنت من قبلك طائشة ولا مباله لأنه لم يكن لدي شخص غال أقلق من احتمال خسارته، لكنني سوق هذا القلق الكبير طوال حياتي. كلما كنت بعيدا عني أخذت افكر بالسيارة التي قد تصدمك او اللافتة التي تقع علي راسك او الجارثيم المرعبة التي قد تدخل جوفك. ستغادرني راحة البال إلى الأبد، ولست آسف على ذلك لأن هذه الراحة المملة لم تكن تهمني يوما!.

أرجوك تماثل للشفاء سريعا سريعا. أريدك أن تكونا بقربي وأن أستطيع لمسك وأتأكد من أنك حقيقي. يا لها من نصف ساعة جميلة تلك التي حظينا بها معا، أخشى أن يكون ذلك حلما! لو كنت أحد أقربائك (ابنة عم بعيدة لك) لتمكنت عندئذ من القدوم لزيارتك كل يوم، وأن أقرء لك بصوت عال وأن أعدل وسادتك وامسد هاتين التجعيدتين في جبينك، وأنا أجعلك تبتسم ابتسامه عريضه. لكنك مبتهج الآن إلس كذلك؟ كنت كذلك قبل أن أغادرك البارحة، وقال لي الطبيب إنني لا بد أن أكون ممرضة ماهرة لأنك بدوت أصغر بعشر سنوات. آمل أن الحب لا يجعل الجميع يبدو أصغر سنا بعشر سنوات، فهل كنت ستتهم لأمري لو أنني عدت إلى سن الحادية عشرة؟

كان يوم البارحة اليوم الأكثر روعة في حياتي، وإن كتب لي أن أعيش حتى التاسعة والتسعين فلن أنسي أدق تفاصيله! الفتاة التي غادرت لوك ويلو فجرا لم تكن هي نفسها التي عادت إليها ليلا. أيقظتني السيده سيميل في الرابعة والنصف وكانت العتمة ما تزال مخيمة، وأول فكرة خطرت في ذهني (أنني ذاهبة لمقابلة صاحب الظل الطويل) تناولت إفطاري على ضوء الشمعة في المطبخ ثم قطعت بي السيارة الأميال الخمسة لأصل إلى محطة القطار محاطة بألوان أكتوبر الأكثر جمالا، وسطعت الشمس وأنا في طريقي إلى المحطة وتلونت أشجار القيقب والقرانيا باللونين القرمزي والبرتقالي، ولعت طبقة من الجليد على الجدران الحجرية وحقول الذرة. كان الهواء باردا ومحملا بالوعود، كنت أعلم أن شيئا ما سيحدث! كانت السكة الحديدية تغني طوال الطريق في القطار: سترين صاحب الظل، سترين صاحب الظل.. وهذا ما جعلني أشعر بالأمان، كنت مؤمنة بقدرة صاحب الظل على وضعك الأمور في نصابها، وعرفت أن رجلا آخر في مكان ما (أحبه أكثر من صاحب الظل)

كان يرغب برؤيتي، وكان يخامرني شعور بأنني سأراه أيضا قبل نهاية الرحلة وهما أنت ترى ما حدث!"

"عندما وصلت إلى المنزل في جادة ماديسن بدلي بنيا وضخما ومحرمًا ولم أجرؤ على دخوله، لذلك تحولت حول المبنى لاستجماع شجاعتي، لكن لمن يكن علي أن أخاف للحظة فقد كان كبير الخدم لديك رجلا طيبا كبيرا في العمر كاب جعلني أشعر براحة كأني في بيتي على الفور. قال لي: (هل أنت الآنسة آبوت؟) واجبته بنعم لذا لم يكن علي أن أسأل عن السيد سميت. طلب مني الإنتظار في غرفة استقبال داكنة وكبيرة ويطغى عليها ذوق رجل، جلست على حافه كرسي كبير منجد وواصلت قلبي في نفسي: (سأرى صاحب الظل).

ثم عاد الخادم ثانية و طلب مني الصعود إلى غرفة المكتبة، كنت منفصلة لدرجة أن قدمي لم تقويا على جملي فعلا، قبل أن أدخل استدار الخادم إلى هامسا: (إنه مريض جدا آنستي وهذا هو اليوم الأول الذي يسمح له فيه بالجلوس، لا تطيلي المكوث عنده حتى لا ينفعل) عرفت من الطريقة التي تحدث بها أنه يحبك جدا، وأظنه شيخ لطيف!"

قرع الباب وقال لك : الآنسة آبوت، ودخلت وأغلق الباب خلفي
كانت الغرفة متعمة جدا بالنسبية إلى الغرفة المضية التي أتيت منها لدرجة أنني للحظة لم أكن أرى شيئا أمامي، ثم رأيت كرسيًا كبيرًا مريحًا أمام موقد النار وطاولة شاي أتفية إلى جانبها كرسي أصغر، وميزت رجلا يجلس على الكرسي الكبير مسنودا بعدد من الوسائد يغطي قدميه ببطانية. وقبل أن أصله

نحض من مقعدة مرتعشا مسندا نفسه على ظهر الكرسي، ونظر إلى دون أن يقول كلمة، وعندها وجدت أنك أنت. لكنني لم أفهم وظننت أن صاحب الظل دعاك إلى هنا لمقابلتي أو مفاجأتي.

قضحت ورفعت يدك قائلاً: صغيرتي الحبيبة جودي، ألم تعرفني أنني أنا صاحب الظل!

لقد مرت الأحداث كلها أمام عيني قبي لحظة سريعة! أوه، كم كنت غبية! كان هناك مئة أمر صغير يدلني، لو أنني تمتعت بقليل من الذكاء. لا يمكنني أن أكون محققة جيدة، إلس كذلك يا عزيزي؟ جيري؟ بم علي أن أناديك؟ تبدو جيري وحدها قليلة التهذيب ولا يمكنني أن أكون كذلك معك!

لقد كانت نصف ساعة عذبة للغاية قبل أن يأتي طبيبك ويخرجني. لقد كنت مذهولة حين وصلت المحطة حتى أنني كنت على وشك أن أستقل القطار إلى سانت لويس. وكنت أنت مذهولا جدا أيضا، فقد نسيت أن تقدم لي الشاي. (ص : ٢٢٩-٢٢٣)

حينما أرسلت جودي رسائل إلى صاحب الظل الطويل، كان لدى جودي فضول حول كيفية ظهور صاحب الظل الطويل. وهذا ينتج عن الإيغا من جودي للإد التي لديها رغبة حب استطلاع لمعرفة صاحب الظل الطويل والسؤال عن صاحب الظل الطويل وتريد مقابلة صاحب الظل الطويل. تشير هذه الاقتباسات أن الإيغا من جودي غير ناجح، لأن صاحب الظل الطويل لن يرد الرسالة جودي ليخبر عن نفسه.

٥- الشخصية الرئيسية للمعرف جودي آبوت في السوفير الإيغا

السوفير الإيغا هو شخصية تختار بين الخير والشر. السوفير الإيغا أيضاً هو موازن للإد، حيث يظهر الإد إرادته فقط، أما ينظر السوفير الإيغا إلى إرادته لبيئة مجتمعه. وهذا ينتج أن السوفير الإيغا من جودي هو لا تشترك إلى مناسبة عائلية سالي مكبرايد.

(١) لا تشترك إلى مناسبة عائلية سالي مكبرايد

الثاني من يوني، أسرة مكبرايد تريد أن تدعو جودي لاشتراك إجازة الصيف في مخيمهم في أدروندكس. ليست جودي فقط، ولكن جيمي، احد من أسرة مكبرايد، يدعو اصدقائه لاشتراك إلى مخيمهم. هذا القول من الرواية الذي يظهر أن جودي لا تشترك إلى مناسبة عائلية سالي مكبرايد:

"لماذا، لماذا، لماذا يا عزيزي؟"

أنت لا تفهم الأمر. تحتاً جني السيدة مكبرايد فعلاً. وحقاً، فأنا لا أسبب أي متاعب في البيت بل أساعدها. ليس لديهم الكثير من خدم، ويمكننا أنا وسالي القيام بالكثير من الأمور المفيدة. كما أنها فرصة جيدة لي لأتعلم تدبير المنزل. يتعين على كل امرأة أن تتعلمه، وما أعرفه أنا هو تدبير فحسب.

ليس هناك فتيات من عمرنا في المخيم، وتردني السيدة مكبرايد أن أكون رفيقة لسالي. لقد خططنا لقراءة الكثير معاً، إذ سنقرأ كل الكتب المقررة للسنة القادمة في مادتي اللغة الإنجليزية وعلم الاجتماع. وقد قال الأستاذ إننا إن أنهينا قراءتنا في الصيف، فسيكون ذلك عوناً كبيراً لنا، وسيكون تذكرها أسهل بكثير إن نحن قرأناها معاً ونقشناها سوياً." (ص : ١٣٢)

كما قصة سابقة، أن جودي تريد اشتراكا إلى مخيمهم. لكن جودي لم تستطع حضور المناسبة لأن صاحب الظل الطويل ينهى عنه. كان قلقًا بشأن بيئة الحدث، على الرغم من أن البيئة لم تكن متوافقة مع تقديرات صاحب الظل الطويل. فالسوفير الإيغا من هذه قصة هي منع صاحب الظل الطويل لجودي لاشتراك إلى مخيمهم.

ب. التأثير الشخصية الرئيسية في رواية في "صاحب الظل الطويل"

كل العوامل التي تحدد أو تؤثر على السلوك البشري هي أحد من أهداف البحث والفهم في علم نفس الشخصية. ما يطرح الحدود بأن المقصود من نظرية الشخصية هو مجموعة من الافتراضات أو المفاهيم التي تتعلق ببعضها البعض فيما يتعلق بالسلوك البشري. أما العوامل التي تؤثر على سلوك المرء ستحدث إذا كان هناك أشخاص آخرون يؤثرون على طبيعة الشخص، سواء بين الأم وطفلها، والقائد والمرؤوسين، حتى الأصدقاء والأصدقاء الآخرين. لذلك، فإن التأثير سيكون قادرًا على التأثير إذا كانت هناك رابطة بين شخص وشخص آخر.

ثم من جودي، التي لديها شخصية من الإد والإيغا قادرة على التأثير على صاحب الظل الطويل. بعض الأشياء التي قمت بتحليلها الإد والإيغا والسوفير الإيغا، وهناك بعض الأشياء وشخصية جودي التي تؤثر على صاحب الظل الطويل حتى يفعل شيئًا مع جودي. لذلك في هذه المشكلة أركز على شخصية صاحب الظل الطويل. في هذا البحث، أنا أركز إلى صاحب الظل الطويل كشخصية الذي يجد التأثير من الشخصية الرئيسية في الرواية "صاحب الظل الطويل"، يعني جيروشا/جودي.

١- منع صاحب الظل الطويل إلى جودي

قد داعت أسرة مكبرايد جودي لاشتراك إجازة الصيف في مخيمهم في أدروندكس. ليست جودي فقط، ولكن جيمي، احد من اسرة مكبرايد، يدعو اصدقائه لاشتراك إلى مخيمهم. ولكن قد يمنع ولا يأذن صاحب الظل الطويل جودي لاشتراك ذلك البرنامج. هذا القول من الرواية الذي يظهر أن صاحب الظل الطويل يمنع إلى جودي :

"الخامس من يوني

عزيزي يا صاحب الظل الطويل

أرسل لي أمين شرك رسالة يقول فيها إن السيد سميت يفضل ألا أقبل دعوة السيدة مكبرايد، بل على العودة إلى مزرعة لوك ويلو مثلها فغلت الصيف الماضي.

"لماذا، لماذا، لماذا يا عزيزي؟

أنت لا تفهم الأمر. تحتنا جني السيدة مكبرايد فعلا. وحقا، فأنا لا أسبب أي متاعب في البيت بل أساعدها. ليس لديهم الكثير من خدم، ويمكننا أنا وسالي القيام بالكثير من الأمور المفيدة. كما أنها فرصة جيدة لي لأتعلم تدبير المنزل. يتعين على كل امرة أن تتعلمه، وما أعرفه أنا هو تدبير فحسب.

ليس هناك فتيات من عمرنا في المخيم، وترديني السيدة مكبرايد أن أكون رفيقة لسالي. لقد خططنا لقراءة الكثير معا، إذ سنقرأ كل الكتب المقررة

للسنة القادمة في مادتي اللغة الإنجليزية وعلم الاجتماع. وقد قال الأستاذ إننا إن أنهينا قراءتنا في الصيف، فسيكون ذلك عوناً كبيراً لنا، وسيكون تذكرها أسهل بكثير إن نحن قرأناها معاً ونقشهاها سوياً." (ص : ١٣٢)

في هذه القصة، تريد جودي لمقابلة الدعاء من أهل مكبرياد لإشتراك البرنامج. فترسل الرسالة لإستئذان من صاحب الظل الطويل، ولكنه لا يأذن لإشتراك ذلك البرنامج ويأمر كاتبه لإنتقال إلى مزرعة لوك ويلو. قد تقجمت جودي في السن في ذلك الوقت، ولكن كأب الذي لديه الفتاة، هو يمنع إذا ستشترك جودي البرنامج. فالتأثير لصاحب الظل الطويل في هذه القصة هو منع صاحب الظل الطويل إلى جودي لإشتراك البرنامج من أهل مكبرياد.

٢- اللقاء بين جودي و صاحب الظل الطويل.

قد وجدت جودي الرسالة من المستشفى أن صاحب الظل الطويل مريض. ثم تزور إلى صاحب الظل الطويل. هذا القول من الرواية الذي يظهر اللقاء بين جودي وصاحب الظل الطويل :

"رجل العزيز، يؤلمني أن أتذكر مرضك وأنني لم أكن اعلم بأمره طوال الفترة الماضية، وألمي ما قاله الطبيب ليلة البارحة، أنهم يؤسوا من شفائك في الأيام الثلاثة الماضية. يا الهي! لو حدث ذلك لإنطفأ نورا هذا العالم. أعلم أن هذا سيحدث يوماً في المستقبل البعيد، سيكون على أحدنا أن يغادر الآخر، لكننا سنكون قد عشنا سعادتنا معاً، وسيكون لدينا ذكرياتنا التي نحيا معها.

لقد كنت أحاول مواساتك، لكنني وجدت أنني أواصي نفسي، فرغم أنني أسعد الآن مما تمنيت دوماً غير أنني أكثر رزانة أيضاً. إذ يجثم الخوف على

قلبي من أن يصيبك مكروه، مثل ظل ثقيل، فقد كنت من قبلك طائشة ولا مبالاة لأنه لم يكن لدي شخص غال أقلق من احتمال خسارته، لكنني سوق هذا القلق الكبير طوال حياتي. كلما كنت بعيدا عني أخذت افكر بالسيارة التي قد تصدمك أو اللافتة التي تقع علي راسك أو الجارثيم المرعبة التي قد تدخل جوفك. ستغادرني راحة البال إلى الأبد، ولست آسف على ذلك لأن هذه الراحة المملة لم تكن تهمني يوما!.

أرجوك تماثل للشفاء سريعا سريعا. أريدك أن تكونا بقربي وأن أستطيع لمسك وأتأكد من أنك حقيقي. يا لها من نصف ساعة جميلة تلك التي حظينا بها معا، أخشى أن يكون ذلك حلما! لو كنت أحد أقربائك (ابنة عم بعيدة لك) لتمكنت عندئذ من القدوم لزيارتك كل يوم، وأن أقرء لك بصوت عال وأن أعدل وسادتك وامسد هاتين التجميعيتين في جبينك، وأنا أجعلك تبتسم ابتسامه عريضه. لكنك مبتهج الآن إلس كذلك؟ كنت كذلك قبل أن أغادرك البارحة، وقال لي الطبيب إنني لابد أن أكون ممرضة ماهرة لأنك بدوت أصغر بعشر سنوات. آمل أن الحب لا يجعل الجميع يبدو أصغر سنا بعشر سنوات، فهل كنت ستهتم لأمرني لو أنني عدت إلى سن الحادية عشرة؟

كان يوم البارحة إلوم الأكثر روعة في حياتي، وإن كتب لي أن أعيش حتى التاسعة والتسعين فلن أنسي أدق تفاصيله! الفتاة التي غادرت لوك ويلو فجرا لم تكن هي نفسها التي عادت إلها ليلا. أيقظتني السيده سيميل في الرابعة والنصف وكانت العتمة ما تزال مخيمة، وأول فكرة خطرت في ذهني (أنني ذاهبة لمقابلة صاحب الظل الطويل) تناولت إفطاري على ضوء الشمعة في المطبخ ثم قطعت بي السيارة الأميال الخمسة لأصل إلى محطة القطار محاطة

بألوان أكتوبر الأكثر جمالا، وسطعت الشمس وانا في طريقي إلى المحطة وتلونت أشجار القيقب والقرانيا باللونين القرمزي والبرتقالي، ولمعت طبقة من الجليد على الجدران الحجرية وحقول الذرة. كان الهواء باردا ومحملا بالوعود، كنت أعلم أن شيئا ما سيحدث! كانت السكة الحديدية تغني طوال الطريق في القطار: سترين صاحب الظل، سترين صاحب الظل.. وهذا ما جعلني أشعر بالأمان، كنت مؤمنة بقدرة صاحب الظل على وضعك الأمور في نصابها، وعرفت أن رجلا آخر في مكان ما (أحبه أكثر من صاحب الظل) كان يرغب برؤيتي، وكان يخامرني شعور بأنني سأراه أيضا قبل نهاية الرحلة وها أنت ترى ما حدث!"

"عندما وصلت إلى المنزل في جادة ماديسن بدلي بنيا وضخما ومحرمًا ولم أجرؤ على دخوله، لذلك تحولت حول المبنى لاستجماع شجاعتي، لكن لمن يكن علي أن أخاف للحظة فقد كان كبير الخدم لديك رجلا طيبا كبيرا في العمر كاب جعلني أشعر براحة كأني في بيتي على الفور. قال لي: (هل أنت الآنسة آبوت؟) واجبته بنعم لذا لم يكن علي أن أسأل عن السيد سميت. طلب مني الإنتظار في غرفة استقبال داكنة وكبيرة ويطغى عليها ذوق رجل، جلست على حافه كرسي كبير منجد وواصلت قلبي في نفسي: (سأرى صاحب الظل).

ثم عاد الخادم ثانية وطلب مني الصعود إلى غرفة المكتبة، كنت منفعة لدرجة أن قدمي لم تقويا على جملي فعلا، قبل أن أدخل استدار الخادم إلى هامسا: (إنه مريض جدا آنستي وهذا هو اليوم الأول الذي يسمح له فيه

بالجلوس، لا تطيلي المكوث عنده حتى لا ينفعل) عرفت من الطريقة التي
تحدث بها أنه يحبك جدا، وأظنه شيخ لطيف!"

قرع الباب وقال لك : الأنسة آبوت، ودخلت وأغلق الباب خلفها
كانت الغرفة متعمة جدا بالنسبة إلى الغرفة المضيفة التي أتيت منها لدرجة أنني
للحظة لم أكن أرى شيئا أمامي، ثم رأيت كرسيًا كبيرًا مريحًا أمام موقد النار
وطاولة شاي أتفية إلى جانبها كرسي أصغر، وميزت رجلًا يجلس على
الكرسي الكبير مسنودًا بعدد من الوسائد يغطي قدميه ببطانية. وقبل أن أصله
نفض من مقعده مرتعشا مسندًا نفسه على ظهر الكرسي، ونظر إلى دون أن
يقول كلمة، وعندها وجدت أنك أنت. لكنني لم أفهم وظننت أن صاحب الظل
دعاك إلى هنا لمقابلتي أو مفاجأتي.

قضحت ورفع يديك قائلاً: صفيرتي الحبيبة جودي، ألم تعرفني أنني
أنا صاحب الظل!

لقد مرت الأحداث كلها أمام عيني في لحظة سريعة! أوه، كم كنت
غبية! كان هناك مئة أمر صغير يدلني، لو أنني تمتعت بقليل من الذكاء. لا
يمكنني أن أكون محققة جيدة، إلس كذلك يا عزيزي؟ جيرفي؟ بم علي أن
أناديك؟ تبدو جيرفي وحدها قليلة التهذيب ولا يمكنني أن أكون كذلك
معك!

لقد كانت نصف ساعة عذبة للغاية قبل أن يأتي طبيبك ويخرجني.
لقد كنت مذهولة حين وصلت المحطة حتى أنني كنت على وشك أن أستقل

القطار إلى سانت لويس. وكنت أنت مذهولا جدا أيضا، فقد نسيت أن
تقدم لي الشاي. (ص : ٢٢٩-٢٢٣)

بعد معرفة أن صاحب الظل الطويل جرح، هرعت جودي إلى المستشفى لمقابلة
صاحب الظل الطويل بمشاعر مختلطة. من هذا يمكن أن نرى أن أرجل الأب الطويلة
تشعر أن جودي قلقة للغاية بشأن وضع صاحب الظل الطويل لأن صاحب الظل
الطويل مريض. أخيراً، في المستشفى تجرأ صاحب الظل الطويل ليظهر لجودي بابتسامة
مرحة، على الرغم من أن صاحب الظل الطويل لا يزال يتعافى من مرضه. لعدة سنوات،
كانا يترابطان مع بعضهما البعض والتقى أخيراً في المستشفى. حتى صاحب الظل
الطويل يمكن أن يرى نضج جودي في تلك اللحظة. فالتأسير لصاحب الظل الطويل في
هذه القصة هو يلقي صاحب الظل الطويل إلى جودي بعد سنوات لن يلقي صاحب
الظل الطويل إلى جودي.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

اعتماد على تحليل البيانات في الباب الثالث، يفرغ الباحث نتائج هذا البحث كما يلي:

١- من خلال نظرية علم النفس الأدبي التي طورها سيغموند فرويد، يمكن استنتاجها من التحليل الذي أجرته استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها هي شيئان يحتويان على جانب الإد من جودي، و ٣ أشياء تحتوي على جانب الإيغا من جودي، وشيء واحد يحتوي على جانب السوفير الإيغا من جودي. بعض الإيغا من جودي تعمل بشكل جيد لتحقيق الإد من جودي، هذا هو يظهر أن تطور جودي إلى امرأة أكثر استقلالية ونضجًا يتزامن مع مرور الوقت، ولكن لبعض الوقت لا تزال بحاجة إلى شخصية أب من صاحب الظل الطويل. مرتكز على الإد والإيغا، هناك تغيير في طبيعة وشخصية التغيير، بينما السوفير الإيغا يمنع الإد جودي والإيغا، لكنها لا تعمل بشكل جيد، مما يجعل جودي لا تزال بحاجة إلى شخصية صاحب الظل الطويل.

٢- تأثير جودي على صاحب الظل الطويل هو عمل يحظر ساقى صاحب الظل الطويل والاجتماع بين جودي وصاحب الظل الطويل. جعل هذان شيئان صاحب الظل الطويل تفكر في ما يجب القيام به مع جودي، يعني منع صاحب الظل الطويل إلى جودي واللقاء بين جودي وصاحب الظل الطويل.

ب. الاقتراحات

- ١- الرواية صاحب الظل الطويل من جين ويبستر لا يزال بحاجة إلى مزيد من التحقيق. الرواية صاحب الظل الطويل يحتوي على قيم أخلاقية عالية، لأن البحث في هذه الرسالة يقتصر فقط على الأدب النفسي. لذلك، فإن الجوانب الأخلاقية للرواية صاحب الظل الطويل مثيرة للاهتمام للغاية للدراسة.
- ٢- ويرجو الباحث أن يكون نتائج هذا البحث قادرة على المساهمة وإضافة معرفة جديدة في دراسة الأدبية التي تتعلق بالدراسة سيكولوجية أدبية على ضوء نظرية سيغموند فرويد. وعسي أن يكون هذا البحث أحد مراجع للباحثين الآخرين عما يتعلق بهذا البحث.

قائمة المصادر و المراجع

أ. المصادر

رواية صاحب الظل الطويل لجين ويبستر

ب. المراجع العربية

ابو سعيد، احمد. (١٩٥٩). فن القصة: يتناول القصة عامة والقصة العربية خاصة.

بيروت: دار الشرق الجديد

عبد الرحمن محمد عيسوي. علم النفس الحياة المعاصرة. مصري: دار المعارف.

عويضة، محمد كامل. (١٩٩٧). علم النفس. بيروت: دار الكتب العملية

قنديلجي، عامر إبراهيم. (١٩٩٩) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات .

عمان: اليازوري العلمية.

جلال، محمود فؤاد. (٢٠١٧). مبادئ تحليل النفس. المملكة المتحدة : الناشرة

المؤسسة هندوي سي آي سي

زمنمي. (٢٠١٧). الصراع الباطني لشخصية بدور في رواية "زينة" لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية سيكولوجيا). بحث جامعي من جامعة الاسلامية الحكومية

سورابايا.

مرتاض، عبد ملك. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. الكويت: عالم المعرفة.

ماض، ش. ع. (٢٠٠٥). في النظرية الأدب. بيروت : المؤسسة العربية للدراسة

والنشر.

يونس، كارل غوستاف. (١٩٩٧). علم النفس التحليل نهاد خياطة (الدبجيم)

اللاذقية.ز. سيرة: دار الجوار للنشر والتوزيع.

ج. المراجع الأجنبية

Alex Sobur. (2003). Psikologi Umum. Bandung: Pustaka Setia.

- Alwisol. (2011). *Psikologi kepribadian*. Malang: UMM Press.
- Anthony Storr. (1991). *Freud Peletak Dasar Psikoanalisa*. Jakarta: PT. Pustaka Utama Grfiti.
- Calvin S. Hall. (1995). *Freud Seks Obresi Trauma Dan Katarsis*. Jakarta: Debapratesa.
- Corey, G. (2009). *Teori dan Praktek Konseling dan Psikoterapi*. Bandung: Refika Adhitama.
- Endaswara, Suwardi. 2003. *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: Pustaka Widyatama
- Endaswara, S. (2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Media Presindo.
- Feist, Jess dan Gregory J. Feist. 2010. *Teori Kepribadian. (Theories of Personality)*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Hamzah, R. (2016). *Nilai-Nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat*. Cianjur: PUSPIDA .
- Jabrohim. (2003). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: PT. HaninditaGraha Widy
- Kaelani. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yoyakarta: Paradigma.
- Kosasih. (2012). *Dasar-Dasar Keterampilan Bersastra*. Bandung: Yrama Widya.
- MarquaB, R. (1997). *Duden Abiturhilfen. Erzählende Prosatexte analysieren, Training für Klausuren und Abitur* . Mannheim: Duden Verlag.
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta : Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Burhan Nurgiyantoro. (1994). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

- Nurgiyantoro. (1995). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Nurgiyantoro, Burhan. (1988). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, cet. Ke-2
- Nurgiyantoro, B. (2007). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Ratna. (2004). *Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra (Dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme, Perspektif Wacana Naratif)*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Ruth Berry. (2001). *Freud: Siapa Dia?*. Jakarta: Erlangga.
- Sigmund Freud. (2007). *Kenangan Masa Kecil Leonardo da Vinci*. Yogyakarta: Jendela.
- Siswantoro. (2010). *Metode Penelitian Sastra Analisis Struktur Puisi*. . Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sukandarrumidi. (2012). *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis untuk Peneliti Pemula*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Suroto. Apresiasi Sastra Indonesia. Jakarta: Erlangga.
- Susanto, Dwi. (2012). *Pengantar Teori Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Tarigan, H. G. (1984). *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Penerbit Angkasa.
- Wellek, R., & Wareen, A. (1995). *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.

سيرة ذاتية

علاء الدين أحمد ولد في بينكولو في التاريخ ٢٢ يوليو ١٩٩٧ م. تخرج في المدرسة الابتدائية العامة ٨٨ جوروف، بينكولو في سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحق المدرسة المتوسطة الحكومية ١، جوروف الوسط وتخرج فيها ٢٠١٣ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢، جوروف وتخرج فيها سنة ٢٠١٦ م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

